

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال



دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة البيئية

(دراسة ميدانية لعينة من طلبة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة مطبوعة إلكترونية

إشراف الأستاذة:

- د. سيفون باية

إعداد الطالبة:

- عشور هبة

السنة الجامعية: 2018-2019

دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة البيئية

(دراسة ميدانية لعينة من طلبة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال)

إعداد الطالبة:

عشور هبة

شهادة الماستر ، علوم الاعلام والاتصال، جامعة: المسيلة، 2019

نقدم هذه المذكرة اسنكمالا لمنطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

نخصص : صحافة مطبوعة والكرونية بجامعة المسيلة

أشرف على مناقشة المذكرة:

| الإسم و اللقب | الرتبة | الصفة | التوقيع |
|------------------|----------|-------------|---------|
| د. بن عيسى الشيخ | | رئيس اللجنة | |
| د. سيفون باية | مساعد.أ. | المشرف | |
| د. حيمر سعيدة | | الممتحن | |

تاريخ المناقشة :/...../.....

الإهداء

إلى منارة العلم الإمام المصطفى الأمي الذي علم المتعلمين سيد
الخلق إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
إلى من قال فيهما الله عز وجل : " **وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين
إحسانا ..** "

سورة الإسراء الآية 23 .

أهدي ثمرة عملي إلى :

إلى من قال عنها العنان أن الجنة تحت أقدامها، إلى نبع الحنان وفيض
الأمان ومصدر الصلوة ورمز الوفاء، إلى حديقة الأقدوان التي هي أعز
إنسان ورافقتني بدعواتها في كل زمان ومكان إلى ملكة قلبي وتاج
رأسي: أمي الغالية «صابرة» حفظها الله.

إلى الذي علمني أن الحياة أمل وعمل إلى من ثابر وضحى في سبيلي
إلى التتمعة التي لطالما احترقت لتضيء دربي: أبي العزيز «عبد الحميد
« حفظه الله.

إلى من تتاركوني دفناً وحنان العائلة إخوتي و أخواتي سندي في
الحياة: «أمال، هاجر، هنتام، عمار، أكرم» أدامكم الله لي سنداً و عوناً.
إلى أزواجهم : خالد، مجيد

إلى أغلى برارة و أخلص ابتسامة رسيم، ملك ترتيل

إلى من رزقني الله به، إلى أجمل و أروع نعمة أعطاها الله لي، لم
يرزقني بزوج صالح و محب و حسب، بلا رزقني بأخ أفضي له بأسراري،
صديق أتنكي له همي، حبيب أكون معه دائماً، كتف أبكي عليه عند
حزني، بسمة وجهي الدائمة، تنريك عمري ورفيق دربي وليف الروح،
زوجي الحبيب « نور الدين » أسعده الله في الدنيا والأخرة.

إلى والديه «محمد» و «الزهراء» حفظهم الله.

إلى أستاذتي ومرتدتي : باية سيفون

إلى رفيقة دربي و أختي التي لم تنجها أمي : إيمان

إلى كل من ترك أثر طيباً في حياتي و كل الأهل و الأقارب.

شكر و عرفان

الحمد لله الذي لا يحمد سواه، واهب العقل منير الدرب فالشكر لله عز وجل على واسع عطائه

وتوفيقه لي.

فإذا كان الاعتراف بالجميل من تمام الخلق الفاضل، أتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان إلى

الأستاذة الدكتورة سيفون باية المشرفة على هذه الرسالة، على الجهد والوقت اللذان

خصتتهما لي من أجل إتمام هذا العمل المتواضع، من خلال المتابعة الجادة لكل خطوة من

خطوات هذا العمل، والتي كانت تتبعها توجيهات علمية كانت بمثابة النور الذي أثار لي طريق

البحث العلمي، والذي بفضل بعد الله سبحانه وتعالى أنجزت هذا العمل المتواضع الذي أرجو أن

يكون ذا فائدة لكل طالب علم في هذا المجال.

كما اشكر كل من ساعدني في إنجاز بحثي هذا من أساتذة القسم والكلية الذين لم يبخلوا علي

بالنصح والتوجيه والإرشاد.

إلى كل هؤلاء أتقدم بجزيل الشكر والعرفان.

هبة

ملخص الدراسة:

تعالج الدراسة الحالية دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة البيئية، دراسة ميدانية لعينة من طلبة الماستر قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

إن هدف الدراسة الحالية إلى البحث والتعرف على الدور الذي يمكن أن تمارسه البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة البيئية لدى المشاهد الجزائري

تكمن أهمية الدراسة التي تناولناها في كونها تبحث في علاقة الاعلام بالبيئة من خلال توظيف وسائل الإعلام في خدمتها خاصة التلفزيون لقوة تأثيره في الجماهير والبحث عن الحلول الممكنة للتخفيف من تدهور البيئة بواسطة الإعلام، أما فيما يتعلق في عينة البحث تمثلت العينة في 80 طالب وطالبة من طلبة الماستر قسم علوم الإعلام والاتصال وقع اختيارنا للعينة القصدية.

لأن طريقة الاختيار تمت بصفة قصدية فيما يتعلق في مفردات البحث من جهة والتخصص من جهة ثانية، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الدراسة وصفا دقيقا عنها كفيها بوصفها وبيان خصائصها، وتطلبت منا الدراسة استعمال أساليب إحصائية والنسب المئوية والجداول التكرارية البسيطة والمركبة.

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها تمثلت فيما يلي:

✓ أن الدور الذي تقوم به البرامج التلفزيونية لنشر الثقافة البيئية هو التحسيس والتنقيف ، في حين نسبة معتبرة منهم ترى ان الدور الذي تقوم به البرامج التلفزيونية لنشر الثقافة البيئية هو تقديم معلومات حول البيئة.

✓ نرى أغلب أفراد عينة الدراسة يقومون باتباع ما يرد في البرامج البيئية حول إرشادات المحافظة عليها .

✓ نرى أغلب أفراد عينة الدراسة يهتمون بالنصائح التي تقدمها البرامج البيئية التلفزيونية.

✓ نرى أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو انهم من خلال متابعتهم للبرامج التلفزيونية المواقف والاجراءات التي يستطيعون القيام بها اتجاه البيئة مستقبلا هي الحث على الإسهام في حماية البيئة.

Résumé de l'étude :

La présente étude traite du rôle des programmes de télévision dans la diffusion de la culture environnementale, étude de terrain d'un échantillon d'étudiants du Master en sciences de l'information et de la communication de l'Université Mohammed Boudiaf de Mssila.

La présente étude a pour objectif de rechercher et d'identifier le rôle que les programmes de télévision peuvent jouer dans la diffusion de la culture environnementale des téléspectateurs algériens .

Département des sciences des médias et de la communication Nous avons choisi l'échantillon à cette fin .

Parce que la méthode de sélection a été faite intentionnellement en ce qui concerne le vocabulaire de la recherche d'une part et la spécialisation de l'autre côté, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive, qui s'intéresse à la description précise de l'étude, qui consiste à utiliser des méthodes statistiques, des pourcentages et des tableaux répétitifs simples et complexes.

Certaines des découvertes les plus importantes sont:

➤ Le rôle joué par les programmes télévisés dans la diffusion de la culture environnementale est la sensibilisation et l'éducation, alors qu'une proportion importante d'entre eux estime que le rôle joué par les programmes télévisés dans la diffusion de la culture environnementale consiste à fournir des informations sur l'environnement.

➤ See Nous constatons que la plupart des membres de l'échantillon de l'étude respectent les directives de protection de l'environnement énoncées dans les programmes environnementaux.

➤ See Nous constatons que la plupart des membres de l'échantillon de l'étude s'intéressent aux conseils fournis par les émissions de télévision environnementales.

➤ Nous constatons que la majorité de l'échantillon de l'étude montre que, par leur suivi des programmes télévisés, les attitudes et les actions qu'ils peuvent adopter à l'avenir pour l'environnement incitent à contribuer à la protection de l'environnement.

خطة الدراسة

إهداء

شكر

ملخص

مقدمة..... أ

الايطار المنهجي

الفصل الأول

| | |
|----|---------------------------|
| 04 | إشكالية الدراسة |
| 05 | تساؤلات الدراسة |
| 05 | أهمية الدراسة |
| 06 | أهداف الدراسة |
| 06 | أسباب اختيار الدراسة |
| 10 | المدخل النظري للدراسة |
| 13 | تحديد المفاهيم |
| 14 | منهج البحث |
| 16 | أدوات جمع البيانات |
| 16 | مجالات الدراسة |
| 16 | مجتمع البحث وعينة الدراسة |
| 17 | الدراسات السابقة |

الاطار النظري والمفاهيمي للبرامج التلفزيونية والثقافة البيئية

الفصل الثاني

| | |
|----|------------------------------|
| 22 | تمهيد |
| | I. ماهية البرامج التلفزيونية |
| 23 | 1- تعريف البرامج التلفزيونية |
| 23 | 2- أهداف البرامج التلفزيونية |
| 25 | 3- أنواع البرامج التلفزيونية |

| | |
|---------|---|
| 27..... | 4- التخطيط لإعداد برنامج تلفزيوني |
| 29..... | 5- تصنيف البرامج التلفزيونية |
| 38..... | 6- الصعوبات في إعداد البرامج التلفزيونية |
| 39..... | خلاصة |
| | II. الثقافة البيئية |
| 40..... | تمهيد |
| 40..... | 1. تعريف الثقافة البيئية |
| 41..... | 2. أهداف وأهمية الثقافة البيئية |
| 42..... | 3. مكونات الثقافة البيئية |
| 44..... | 4. معوقات الثقافة البيئية |
| 45..... | 5. مؤسسات التنشئة الاجتماعية والثقافة البيئية |
| 56..... | خلاصة |

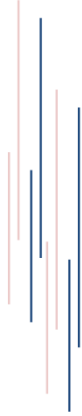
الاطار التطبيقي

الفصل الثالث

| | |
|---------|--------------------|
| 58..... | تمهيد |
| 69..... | عرض وتحليل الجداول |
| 84..... | نتائج الدراسة |
| 88..... | خاتمة |
| 91..... | قائمة المراجع |
| | فهرس المحتويات |
| | الملاحق |



مقدمة



لقد أصبحت وسائل الإعلام والاتصال في عصرنا الحالي تتحدى المسافات وتتخطى الحواجز لتجعل من العالم قرية صغيرة يتعايش أفرادها بكل سهولة وصارت قوة الدول لا تقاس فقط بأيديولوجياتها السياسية ومواردها المادية والبشرية بل كذلك بتحكمها في وسائل الاعلام والاتصال والتي أصبحت في وقتنا الحاضر من أهم أدوات التأثير والتوجيه والتنقيف والإعلام والتعليم وما تتميز به من زخم في البث الإذاعي والتلفزيوني كما أن الإعلام يلعب دورا مزدوجا سواء على الصعيد الدولي أو المحلي ويمكن أن يكون وسيلة لإحياء وإنعاش الثقافة القومية والمساهمة في رقي وتطور المجتمعات النامية وأداة من أدوات التحديد في الوقت ذاته. وبعد التلفزيون واحدا من أبرز وسائل الاعلام الجماهيري وأكثرها تأثيرا رغم المنافسة الشديدة والمنقطعة النظير التي تفرضها عليه وسائل الاعلام نظرا لتميزه بخصائص فريدة من: صوت، صورة، وحركة، وقدرته الفائقة على جذب شرائح مختلفة من المجتمع، على اختلاف أعمارهم، وأجناسهم، ويقدم كذلك وظائف متعددة منها: التقليدية كالإعلام والترفيه، والحديثة كتشكيل الرأي العام، ومراقبة البيئة، ومعالجة المشاكل الاجتماعية وغيرها.

ويسعى التلفزيون كغيره من وسائل الإعلام الأخرى الى تحقيق أهداف مختلفة تعود على الفرد والمجتمع كالتنقيف والتربية والترفيه والتوعية وجميع المجالات وخاصة في المجال البيئي وهو ما جعل الدول النامية على وجه الخصوص تهتم بهذا الجهاز وباعتبار أن البيئة جزء لا يتجزأ من التنمية الاجتماعية وبحكم ازدياد الكثافة السكانية في مختلف المجتمعات فقد أولى التلفزيون أهمية معتبرة للجانب البيئي في برامجهم والمساهمة في نشر الوعي البيئي وترسيخ الثقافة البيئية بين أفراد المجتمع.

فالوعي البيئي يؤدي إلى تثقيف الناس وتوعيتهم حول المخاطر التي يجوز حول البيئة ويهددها ويساهم في نشر الثقافة البيئية وترسيخها كسلوك بين الافراد وما يمارسونه في حياتهم اليومية، وبما أن الطلبة الجامعيين يمثلون الفئة التي تستهدف التلفزيون من

خلال البرامج البيئية فإني سأحاول في هذه الدراسة الهامة الوقوف على دور هذه البرامج التلفزيونية في ترسيخ وغرس الثقافة البيئية لدى الطلبة الجامعيين.

وفي هذا الاطار تأتي هذه الدراسة الموسومة بـ «دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة البيئية دراسة لعينة من طلبة الماستر قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة المسيلة حيث قسمت الدراسة إلى ما يلي:

- يتناول الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة، حيث يحتوي على إشكالية الدراسة وأهدافها والتساؤلات التي تطرحها بالإضافة إلى أهمية الموضوع وأهدافه وأسباب اختياره وكذا تحديد المفاهيم ومنهج الدراسة وكذلك أداة جمع البيانات إلى جانب عرض الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فيتناول الإطار النظري والمفاهيمي للبرامج التلفزيونية والثقافة البيئية من خلالها تم التطرق إلى العنصر الأول تمثل في: تعريف البرامج التلفزيونية وأهدافه وأنواعه والتخطيط لإعداد برنامج تلفزيوني وكذا تصنيفاته وفي الأخير الصعوبات في إعداد البرامج التلفزيونية.

بالإضافة إلى العنصر الثاني تم التطرق فيه إلى: تعريف الثقافة البيئية وأهدافها وأهميتها ومكوناتها ومعوقاتها وأخيرا مؤسسات التنشئة الاجتماعية والثقافة البيئية. في حين خصص الفصل الثالث والأخير من الدراسة لمناقشة البيانات ومعطياتها والتعليق عليها وأخيرا استخلاص النتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول



الجانب المنهجي

1. طرح الإشكالية:

البيئة من المواضيع التي تزايد الاهتمام بها في وقتنا الحالي نتيجة لظهور العديد من الأزمات والمشكلات التي أصبحت تهدد المعمورة والكيان البشري على حد سواء بعدما كان ارتباطه مرهون بالمحيط الطبيعي البيئي ومنه كانت التأثير متبادلا حيث ان الطبيعة كانت اقوى على الانسان فأثرت عليه من كل النواحي فكان عليه ان يتكيف او يبحث عن بيئة أفضل، وبتطور العقل البشري الذي تجلى في التطور الثقافي المنطلق اساسا من استعمال الطبيعة ومواردها نتيجة لزياده النشاط الانساني للتطور العلمي والتكنولوجي بغرض تلبية احتياجاته ومتطلباته فترتب عنه تقاوم نسبه التلوث البيئي وانتشار الامراض الناتجة منه في العديد من المناطق فبعدها استهدف الفرد البيئة بشتى ألوان السلوكيات هو الاخر المستهدف من اجل تصحيح مدركاته وترشيد اهدافها، حيث يكمن دور الفرد في الحفاظ على البيئة وحمائتها وتجنب السلوكيات المضرة بالبيئة وتحسين معاملته اتجاهها وذلك لا يتم إلا من خلال وعيه بأهميتها والحفاظ عليها، سليمه، نظيفة، خاليه من التلوث، وهذا حتى يتسنى له العيش في رفاهيه ويضمن حق الاجيال القادمة في العيش الكريم.

لذا تعد الثقافة البيئية امر في غايه الأهمية بالنسبة للإنسان، حيث ان يكتسب الفرد المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية من خلال تفاعل مستمر مع بيئته، والتي تسهم في تشكيل سلوك جيد يجعل الفرد قادرا على التفاعل بصورة سليمة مع بيئته، ويكون قادرا على نقل هذا السلوك من حوله.

وهنا يظهر دور الاعلام في نشر الثقافة البيئية في الاعلام بوسائله الجماهيرية المختلفة اهمها التلفزيون الذي يعد من ابرز هذه الوسائل الإعلامية التي من شأنها ان تنشر الثقافة البيئية لدى الافراد اذ انه وسيله تحظى بمتابعه كبيره من طرف الجمهور بكافه شرائحه، وهذا ما يتميز به عن غيره من الوسائل الاخرى حيث ان خاصيه الصوت والصورة والالوان والحركة تجذب مختلف الفئات من كل المستويات الثقافية والتعليمية وهذا ما يجعله مفضلا من طرف جميع الفئات، ذلك ان التلفزيون أصبح يعرض مختلف المواضيع الذي

يتطلع إليها جميع الافراد من خلال البرامج التفاعلية التي تتيح المشاركة والتفاعل مع منشط البرنامج التلفزيوني.

وتأسيسا مما سبق فان دراستنا في دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة البيئية وعليه ننتقل من هذه الدراسة من الإشكالية التالية:

- ما دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة البيئية؟

2. تساؤلات الدراسة:

- ما مدى اهتمام البرامج التلفزيونية بالبيئة ؟

- هل يرى المبحوثين ان حجم الحصص المهمة بقضايا البيئة في القنوات كافي بنشر الثقافة البيئية ؟

- هل هناك علاقة بين السلوكيات البيئية والمضامين التي تقدمها البرامج البيئية ؟

- إلى أي مدى تساهم البرامج التلفزيونية في تحسين وتكوين الوعي البيئي لدى المشاهد الجزائري؟

3. أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في كونها تبحث في علاقة الإعلام بالبيئة من خلال توظيف وسائل الاعلام في خدمتها خاصة التلفزيون نظرا لقوة تأثيره في الجماهير والبحث عن الحلول الممكنة للتخفيف من تدهور البيئة بواسطة الاعلام.

ضرورة استغلال وسائل الاعلام كوسائل إيصال فعالة في نشر الثقافة البيئية السليمة التي تميز بها والتي من شأنها تدعيم المحافظة على البيئة وحمايتها.

4. أهداف البحث:

من المعروف أن أي بحث ينطلق من أجل التوصل الى تحقيق اهداف معينه وبحثي

المتمثل في « دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة البيئية » يهدف بالدرجة الاولى الى:

- التعرف على الدور الذي يمكن ان تمارسه البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة البيئية لدى المشاهد الجزائري.

– كما يكشف طبيعة العلاقة بين السلوكيات

– البيئية للجماهير والمضامين التي تقدمها البرامج البيئية.

5. أسباب اختيار الموضوع:

1.5. أسباب ذاتية:

– الرغبة في الكشف عن مكان قضايا البيئة في وسائل الاعلام خاصة التلفزيون.

– الرغبة في البحث عن الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه البرامج التلفزيونية في تنمية الوعي البيئي.

2.5. أسباب موضوعية:

– قابلية الموضوع للدراسة سواء من الناحية النظرية أو الميدانية.

– الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام على غرار مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى في نشر او غرس الثقافة البيئية.

– أهمية وسائل الاعلام في حياة الأفراد وأهمية الثقافة التي ترتبط بالسلوك والاتجاهات والقيم كون الانسان هو محور التنمية المستدامة وله اهمية كبيره في حياته حمايه في حماية البيئة والحفاظ على مواردها الطبيعية.

– نقص الدراسات والابحاث الاجتماعية التي تعالج القضايا البيئية.

– إثراء البحث العلمي المتخصص ضمن الدراسات البيئية.

6. المدخل النظري للدراسة:

تحديد المدخل النظري للدراسة من أهم الخطوات في أي بحث علمي، وقد تعددت المداخل والنظريات وأصبحت بذلك تشكل موروثا معرفيا لأي باحث عند انجاز بحثه، وفي هذه الدراسة ونظرا لطبيعة الموضوع وطبيعة اسئلة الدراسة فانه سيتم الاعتماد على نظريه لدراسة موضوعنا «دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة البيئية»، وهي نظريه البنائية الوظيفية.

البنائية الوظيفية:

تعريفها: يشير كل من روث نثال ويادين إلى أن النظرية تعتبر بمثابة نسق من المعرفة التعميمية وتفسير للجوانب المختلفة للواقع.

أما النظرية الوظيفية من النظريات المهمة في علم الاجتماع تستمد أصولها وأفكارها من آراء مجموعة كبيرة من علماء الاجتماع التقليديين والمعاصرين الذين ظهوروا على وجه الخصوص (معن خليل عمر، 2006، ص256)، في المجتمعات الغربية الرأسمالية تركز هذه النظرية بصورة عامة على أهمية تحليل البناءات والنظم الاجتماعية ومعرفة دورها الوظيفي (عبد الله محمد عبد الرحمن، 2005، ص146)، وهذا ما تمثل في أفكار رواد علم الاجتماع الغربيين والمعاصرين.

على العموم نجد أن النظرية الوظيفية قد اهتمت بالوظيفة أكثر من إهتمامها بالبنى الظاهرة أو غير الظاهرة وهذا جعلها واقعية إلى حد كبير. وبعبارة أخرى فإن: الاتجاهات الوظيفية تستخدم لتفسير الدور والوظيفة الاجتماعية التي تقوم بهما ظاهرة معينة أو نظام معين في البناء أو النسق أو التنظيم الاجتماعي باعتباره جزء منه، فكل نظام في النسق الاجتماعي يرتبط مع بقية النظم الأخرى. (ياسين خضر البياتي، 2002، ص، ص 108.109)

تطور النظرية الوظيفية:

مر الاتجاه البنائي الوظيفي في علم الاجتماع بعدة مراحل، ويمكن تصنيفها كالاتي:

- **البنائية الوظيفية التقليدية:** ظهرت الوظيفة لمنهجية ونظرية متميزة في علم الاجتماع خاصة مع الرواد الأوائل المؤسسين أمثال أوجست كونت هاربيرت سبنسر، إيميل دور كايم، فأوجست كونت يعد الب الروحي لعلم الاجتماع، وفي حديثه عن الاستقرار والحركة الاجتماعية كان كونت يحاول ان يبحث عن العوامل التي يحفظ للمجتمع استقراره واستمراره.

الى جانب هذا أكد كونت على ان التوازن يقصد به وجود حالة من الانسجام بين اجزاء البناء الاجتماعي وحدث أي خلل في البناء الاجتماعي هو بالتأكيد بسبب وجود حالة مرضية للمجتمع.

والجدير بالذكر ان الرواد الأوائل للنظرية البنائية الوظيفية كانوا متأثرين بأوجه الشبه الذي لاحظوه بين الكائنات البيولوجية الحية وبين الحياة الاجتماعية. وعلى هذا الأساس اتجه هاربيرت إلى اعالم مبدئية المعروف بمبدأ المماثلة العضوية بين الكائنين الحي والعضوي. (نبيل رمزي، 2002، ص117)

فالمجتمع يماثل الكائن العضوي الحي الذي يتكون من عدة أعضاء واجهزة تؤدي جميعها وظائف أساسية من أجل بقاء الكائن الحي وأي خلل يصيب العضو او الجهاز حتما ستتأثر جميع الأعضاء والأجهزة ومن ثمة فان المجتمع كذلك متكون من أعضاء فرعية متفاعلة ومتداخلة ومعتمدة على بعضها البعض في توازن وانسجام وأداء وظيفي متبادل. (احسان محمد الحسن، 2005، ص109)

أما اميل دور كايم فقد كان له تأثير كبير في تطور الوظيفة السوسولوجية اذ كان يرى ان وجود النظم الاجتماعية كان القصد منه إشباع حاجات معينة، فكل الأنساق الأخلاقية تشكل وظيفة التنظيم الاجتماعي وبغض النظر عن الحالات الشاذة وغير السوية يطور كل مجتمع الأخلاقيات الازمة لأداء وظائفه على نحو كفاء وملائم في كتابه قواعد النهج في علم الاجتماع.

يقر دور كايم صراحة أن وظيفة الواقعة الاجتماعية لها وظيفة إجتماعية لأنها تؤدي بالضرورة (السيد عبد العاطي وآخرون، 204، ص51) إلى نتائج مفيدة اجتماعيا.

- الوظيفة المطلقة عند لينوفسكي:

يعتبر برونزيالو لينوفسكي أب الوظيفة، اذ ارتبط اسمه ارتباطا وثيقا بهذه النظرية حيث يمكن القول أنه أول من طالب بضرورة وجود مدرسة وظيفية مستقلة تقف في وجه مواجهة النزعة التطويرية القديمة لكن هذا لا يمنع من اشادته بالإسهامات التي قدمها مفكرو القرن التاسع

عشر مثل سينسبر، تايلو ومن خلال نظرية الوظيفية الثقافية وضع فرضا اساسيا يتقيد به أي باحث في الميدان الثقافي :

* يجب أن يشار إلى بعض المبادئ العامة للسلوك الإنساني أي أنه يحدد بعض العناصر الثقافية الموجودة في نفس المجتمع، والتي توفر للعنصر الثقافي الخاص المضمون الذي يظهر من خلاله. (بيرسن هوكن، 1977، ص62)

- الوظيفة السلبية عند ميرثون:

لقد حاول روبرت ميرثون اكتساب معنى الوظيفية قد ار من الوضوح والدقة العلمي اذ يعرفها تعريف موضوعيا بانها نتائج يمكن ملاحظتها تحقق توافق وتكيف النسق كما يعرف المعوق الوظيفي لنتائج تقلل امكانية تحقيق هذا التوافق والتكيف.

يعتقد ميرثون أن التحليل الوظيفي هو مدخل سوسيولوجي واعد يعمل على تزويد الباحث بقائمة من المفاهيم أطلق عليها اسم الدليل المنهجي.

يقوم التحليل الوظيفي عند ميرثون على ثالث فروض: نسبية الوظيفية، البدائل الوظيفية وتحديد الوحدات الاجتماعية.

- الوظيفة النسقية عند بارسونز 1979-1982:

ظهرت الإضافات التي قدمها تالكوت بارسونز (احسان محمد الحسن، 2005، ص302) لنمو وتطور النظرية الوظيفية في مؤلفيه: النسق الاجتماعي، نحو نظرية عامة للحدث.

وتعتمد نظرية بارسونز في التنظيم الاجتماعي على رؤية للكائن البشري باعتباره فاعلا يصنع القرار ويخضع لضغوط معيارية وعوامل الموقف التي من شأنها تجديد حاجات النسق ووظائفه لفهم السلوك الاجتماعي.

كما أكد بارسونز على أن بقاء النسق الاجتماعي واتسم اثره دليل على توازنه اذ يرى ان السمة الأساسية إلي نسق من الأنساق الاجتماعية تكمن في تعاضد مكوناته. (طلعت ابراهيم لطفي، 1999، ص73)

وعلى العموم فإن النظرية الوظيفية البنائية في كل تطوراتها التاريخية التي شهدتها تدور حول غاية المجتمع في الحفاظ على النظام الاجتماعي وتأكيد ثباته النسبي والذي يتحقق من خلال تساند كل وظائف مختلف الاتساق الفرعية للمجتمع.

7. تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة:

ينطوي أي بحث علمي ودراسة على مجموعة مفاهيم ومصطلحات علمية تتطلب من الباحث تحديدها دقيقا حتى يسهل فهم دلالتها العلمية اللغوية والاصطلاحية، وكما هو معلوم فإن موضوع البحث يدور حول "دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة البيئية"، ومن ثمة فإنه من المهم وقبل الخوض في معالجة هذا الموضوع لتحديد المفاهيم التي يتضمنها هذا الأخير، وهذه التوضيحات وبيان حدود استخدامها في إطار العمل الراهن والبحث الحالي يعتمد على عدة مفاهيم أساسية وسنحاول فيما يلي عرض التعاريف المعطاة لها، ثم تحديد التعريف الإجرائي لكل مفهوم:

1.7. الدور:

أ. لغة: يعرف الدور من الناحية اللغوية على أنه عود الشيء إلى ما كان عليه وجمعه أدوار. (يوسف محمد رضا، 2006، ص 718).

ب. اصطلاحا: هو مجموعة من الأسس والمعايير التي تحكم وضعها معنا في البناء الاجتماعي ويقصد به مجموعة من المهام والواجبات والوظائف. (نبيل صادق، 1983، ص 367).

ج. إجرائيا: هو مجموعة الحقوق والواجبات والاتجاهات والسلوك والمهارات التي يقوم بها فرد أو مجموعة من الأفراد تجاه قضية ما من أجل تحقيق أهداف معينة.

2.7. البرامج:

أ. لغة: فعل برمج يعني نقل، أرسل، وكلمة برنامج تعني: قصد، تخطيط، فكرة، منهج، جدول.

ب. اصطلاحاً: هي أحد القوالب والأشكال الإعلامية والتقنية والتي تعتمد عليها وسائل الإعلام لإيصال الرسائل الإعلامية إلى الجمهور، ويأخذ البرنامج عدة أشكال منها برامج الحوار، برامج التحاليل. (منير طبي، 2011، ص 27).

ج. إجرائياً: هي تلك البرامج أو تلك المحتويات والمضامين التي تتناول موضوعات مختلفة في مجالات مختلفة كالسياسة والاقتصاد والاجتماع والصحة والأدب وغيرها من المضامين سمعية كانت أو مسموعة ومرئية وتعرض وفق قالب محدد ويشترط فيها مذيع أو مقدم برامج سواء كانوا جماعة أم أفراد

3.7. التلفزيون:

أ. لغة: تتكون كلمة تلفزيون television من مقطعين، الأول: (téli) وتعني عن بعد. والثاني (vision) وتعني . الرؤية. أي أن كلمة تلفزيون تعني الرؤية عن بعد. (رائد محمد عبد ربه، 2009، ص 109).

ب. اصطلاحاً: هو جهاز اتصالات بث واستقبال صور متحركة وصوت عن بعد قد أطلق لكي يشمل كل نواحي البث والإرسال فهو وسيلة اتصال بصرية سمعية تعتمد أساساً على الصورة والصوت أي آن واحد، ومن ثم فقد جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة وخواص الإذاعة المرئية. (كريم شلبي، 1994، ص 952).

ج. إجرائياً: هو وسيلة نقل الصوت والصورة في آن واحد بطريق الدفع الكهربائي وهو أهم الوسائل السمعي البصري للاتصال بالجمهور.

4.7. الثقافة:

أ. لغة: ثقف: ثقف الشيء ثقفا وثقافا وثقوفة: حذقه. ورجل ثقف وثقف: حاذق فهم، وأبوه فقالو: ثقف لقف. وقال أبو زياد: رجل ثقف لقف رام روا. اللحياني: رجل ثقف لقف، ثقف لقف، بين الثقافة واللقافة. ابن السكيت: رجل ثقف لقف إذا كان ضابطاً لما يحويه قائماً به. ويقال ثقف الشيء حذفته وثقفته إذا ظفرت به. قال الله تعالى: "فإما تثقفنهم في الحرب"،

وتقف الرجل ثقافة أي: صار حاذقا خفيفا مثل ضخم، وهو ضخم ومنه المثاقفة (ابن منظور، ص 28)

ب. اصطلاحا: تعرف الثقافة بأنها "النسيج الكلي والمعقد من الأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والاتجاهات والقيم وأساليب التفكير والعمل وأنماط السلوك وكل ما يبين عليها من تجديدات وابتكارات أو وسائل في حيات المجتمع مما ينشئ في ظلها كل عضو من أعضائه وما يأتي من الماضي ويتم الأخذ به، أو تطويره في ضوء ظروف الحياة والخبرة " وهي باختصار تعني ذلك الجزء من البيئة الذي صنعه الإنسان بنفسه وهذبه بخيراته وتجاريه. (أحمد اللقاني، 1999، ص 27).

ج. إجرائيا: هي تلك البيئة المادية والمعرفية التي صنعها الانسان ويتفاعل معها باستمرار، وهي الشكل الديناميكي للحضارة، والثقافة كل متغير لكل أجزاءه لا تتغير بنفس السرعة، وبهذا فالثقافة ليست بداخل الانسان بل هي أيضا جارحة، فالثقافة هي الانعكاس الفني والفكري للظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع، ويمكن تصنيفها إلى ثقافة نفعية وثقافة وجدانية.

5.7. البيئة:

أ. لغة: البيئة مشتقة من الفعل "بوأ"، وهي المكان أو المحيط أو المنزل المستقر فيه والذي يعيش الكائن الحي، فقد جاء في لسان العرب: بوأئك بيتا، وقيل تبوأ: أصلحه وهياه، وتبوأ: نزل وأقام وأباه منزلا، وبوأه له، بمعنى هياه وأنزله ومكن له فيه، وبوأته أي جعلته ذا منزل (ابن منظور، 2005، ص 328)، ويقصد بالبيئة في المعنى اللغوي أنها المكان والمنزل المستقر فيه أي أنها المكان والمنزل الذي يتخذ مقر الإقامة والحياة فيه بكل ما فيه من الظروف، وتمثل البيئة بهذا المفهوم حيزا جغرافيا ذات خصائص معينة من مناخ وتضاريس ومجموعة الموارد الموجزة للكائن الحي.

وأیضا هي الوسط المحيط الذي يحيا فيه الانسان مع كل ما يلزم من مقومات حياته، ويمارس فيه علاقاته مع غيره بين البشر. (محمود عبد المولى، 2006، ص 22، 25).

ب. اصطلاحاً: أشار معجم العلوم الاجتماعية إلى مفهوم البيئة بأنها كل ما يثير سلوك الإنسان ويأثر فيه (إبراهيم مذكور، 1975، ص 103).

بمعنى أن البيئة هي ذلّل الإطار الذي يعيش عليه الإنسان، ويتأثر بظروفه وينعكس ذلك على أحواله الصحية والنفسية والاجتماعية، وقد أحد علماء الاجتماع على أهمية دراسة الظروف والحوادث الخارجية عن الانسان سواء كانت اجتماعية، ثقافية فيزيقية.

فقد لوحظ أن هناك عددا من العلماء مزج ما بين فكريتي البيئة والوراثة لشرح السلوك الانساني ومنهم من بالغ في بيان أثر البيئة الجغرافية في تشكيل حياة الفرد والمجتمع مثل أبقراط وأرسطو في كتاباتهم عن السياسة وعن النفس وابن خلدون في مقدمة ومنتكسو في «روح القوانين». (حسن الجوهرى، 1995، ص 40).

ج. إجرائياً: هي الوسط الذي يعيش فيه الانسان وباقي الكائنات الحية حيث يآثر ويتأثر بها طبيعياً، مناخياً، مادياً، ومعنوياً.

8. منهج البحث:

يعد اختيار المنهج الصحيح للدراسة من أهم خطوات البحث العلمي، فهو يساعد على الوصول إلى الأهداف المحددة لها وقد عرف المنهج على أنه: «الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتائج معينة». (عبد الرحمن مشاقبة وآخرون، 2004، ص 181).

واعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي، كون هذا الأخير يستخدم ويقوم بجمع المعلومات والبيانات للوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم الواقع وتطويره وتتخذ الدراسات الوصفية على عدة أنماط منها. (وائل عبد الرحمن الليل، 2007، ص 84)، ويرتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقع والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكماله أو تطويره. (محمد عبد الحميد، 1983، ص 198).

ولهذا فقد اخترنا المنهج الوصفي في دراستنا هذه لأجل جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بدور البرامج التلفزيونية في غرس وترسيخ الثقافة البيئية لدى الطلبة الجامعيين والتوصل إلى نتائج لهذه الدراسة.

9. أدوات جمع البيانات:

إن نجاح أي دراسة يتوقف على اعتمادها على الأدوات الملائمة والفاعلة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات والمعلومات من المبحوثين.

فأدوات جمع البيانات هي مجموعة الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على أكبر عدد ممكن من المعلومات التي تخدم بحث، وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات.

فطبيعة الدراسة المتمثلة في دراسة دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة البيئية تجعل الاستبيان أداة أساسية في بحثنا وذلك لإمكانية استخدام جميع المعلومات من قبل عدد كبير من الطلبة.

- **الاستبيان:** هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، في جمع البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة أسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما انها تسهم في الحصول على بيانات من العينة في أقل وقت بتوفير شروط التقنيين من الصدق والثبات والموضوعية. (حسن احمد الشافعي، 1995، ص 203)؛ فجمع المعلومات بواسطة الاستبيان يكون بصورة مباشرة عن طريق اللقاء وجها لوجه مع المبحوث الذي يختلف مستواه التعليمي من مفعول آخر مما يفرض على الباحث طرح الأسئلة المعدة مسبقا بعناية كبيرة.

وقد حاول في صياغة الاستبيان أن تكون الأسئلة واضحة ومفهومة حتى يتمكن المبحوث من الإجابة عليها بسهولة وضوح تام، كما حرصنا على ان تكون الأسئلة ملمة بالموضوع وتمس كل جوانب الموضوع، كما اتبعنا الاجراءات المنهجية التي تخضع لها عملية اعداد الاستمارة، وهي كالآتي:

1. التفكير في أسئلة الاستبيان انطلاقا من مشكله البحث وتساؤلاته الدراسة.
 2. صياغة أسئلة الاستبيان بحيث حاولنا التنوع بين الأسئلة المغلقة متعددة الاختيارات وأسئلة الرأي اعتقادا منه أنها تساعد في الحصول على البيانات المطلوبة.
 3. إعداد الاستبيان في صورته المبدئية الأسئلة الخاصة بكل محور وترتيبها ترتيبا منطقيا.
 4. بعد ذلك قمنا بعريف الاستمارة على المشرفة وتناقشنا حولها وابداء رأيها حول مضمونها وتعديل بعض الأسئلة وإلغاء أخرى وبعدها للتجريب قمنا بصياغة الاستمارة في شكلها النهائي وتم توزيعها على المبحوثين.
- وقد اعتمدنا على استبيان واحد، وقد تم صياغة الأسئلة في خمسة محاور حيث تضمن 20 سؤال موجه الي عينه الدراسة، وذلك جمع المعلومات وصياغة النتائج.
- ويتضمن الاستبيان الخاص بهذه الدراسة إلى أربعة محاور يهدف كل منها إلى :
- المحور الاول: يضم سؤالين الهدف منها الإجابة على التساؤلات: "ما مفهوم البيئة لدى المبحوثين "
 - المحور الثاني ثلاثة (03) أسئلة الهدف منها الإجابة على التساؤلات: " دوافع متابعه البرامج البيئية التلفزيونية من قبل المبحوثين".
 - المحور الثالث يضم ستة (06) أسئلة الهدف منها الإجابة على التساؤلات: "دوافع تعرض المبحوثين للبرامج البيئية تلفزيونية".
 - المحور الرابع يضم خمسة (05) أسئلة الهدف منها الإجابة على التساؤلات: "دور البرامج التلفزيونية في تشكيل ثقافه البيئة لدى المبحوثين".
 - وهذا كله للإجابة عن التساؤل الرئيسي: " ماهي آراء واتجاهات المشاهد الجزائري حول البرامج التلفزيونية التي تعنى بقضايا البيئة".

10. مجالات الدراسة:

يعتبر تحديد مجال الدراسة من الخطوات الرئيسية في بناء الإطار المنهجي لأي بحث علمي، لأنه يساعد على قياس المعارف النظرية في الميدان، فمن المعروف ان لكل بحث او دراسة ثلاثة مجالات رئيسية، وهي:

1. المجال المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة المسيلة.

2. المجال الزمني: تم الشروع في هذه الدراسة سنة 2019/2018.

3. المجال البشري: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بجامعة المسيلة.

11. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

إن اختيار عينة الدراسة يعتبر من الخطوات والمراحل الهامة للدراسة، واختيارها يتم بناء على مشكلة البحث وأهدافه، وبالتالي تعتبر جزءا مهما في نجاح الدراسة، والعينة الصحيحة هي التي تكون ممثلة للمجتمع الأصلي أحسن تمثيل، بحيث تكون أقرب ما يمكن إلى المجتمع الأصلي. (محمد عبد الحميد، 2004، ص 133)

حيث أن العينة تفرض نفسها بأسلوب جمع البيانات عندما يكون الباحث غير قادر على إجراء دراسته على جميع مفردات مجتمع البحث، حيث يلجأ عندها إلى اختيار عينة تجرى عليها الدراسة على شرط أن تكون عينة ممثلة للمجتمع الأصلي، كما انه لا بد ان تتوفر على شرط ان تكون عينه ممثله للمجتمع الاصلي كما انه لا بد ان تتوفر لدى جميع مفردات المجتمع تبعا لما يراه من سمات أو صفات أو خصائص تتوفر في هذه الوحدات أو المفردات التي تخدم أهداف البحث. (بركات عبد العزيز، ص155)

ويتوافق مع متطلبات المنهجية ففي هذه الدراسة اخترنا العينة القصدية وهي العينة التي يقوم بها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا بانتقاء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه

المسبق ومعرفته الجيدة بمجتمع البحث وبعناصره العامة التي تمثله تمثيلاً صحيحاً. (أحمد بن مرسل، ص 197، 198).

لذلك العينة القصدية يعتمد فيها الباحث باختيار وحدات معينة يجمع منها البيانات ويستثنى غيرها لأنه يعتقد أن هذه الوحدات تمثل ما يراد دراسته أكثر من تلك. (موقف الحمداني، 2006، ص 206).

وقد تمثلت عينة بحثنا في قسم علوم الإعلام والاتصال أين يدرس فيها كل الفئات الخاصة بالدراسة (طلبة الماجستير) حيث اخترنا هذه العينة بطريقة قصدية، وذلك بالتوجه إلى الطلبة الذين يشاهدون البرامج البيئية التلفزيونية وقد قمنا باختيار 80 مفردة من مجتمع البحث.

12. الدراسات السابقة:

تتمثل الدراسات السابقة والبحوث المشابهة التي أجريت لدراسة بحث ما، أو تعد الدراسات السابقة جد مهمة لأي بحث لأنها تساعد الباحث من خلال الاطلاع عليها على أن تكون فكرة عامة حول كيفية إنجازه لبحثه، حيث تمكنه وتساعد على تصميم خطة بحثه، أو كيفية صياغة تساؤلات الدراسة وفرضياتها أو تدله على المنهج المناسب لدراسته وكيفية استخدامه أو ما هي أنسب أدوات جمع البيانات لبحثه، وطرق تطبيقها وصولاً إلى نتائج الدراسات السابقة ان تفيد الباحث في نقطه واحده من النقاط السابقة أو أكثر من نقطة على حسب الدراسة.

وفي هذه الدراسة الحالية تم الحصول على (03) دراسات سابقة مشابهة وهذا ما سمحت به إمكانيات البحث بالحصول عليه ولقد قمت بترتيب هذه الدراسات حسب ترتيبها الزمني:

. الدراسة الأولى: «عاطف عدلي، 1993»

و هي دراسة بعنوان «الإعلام العماني وقضايا البيئة»، سعت هذه الدراسة إلى مقارنة عدة دول عربية حول الإعلام العربي عموماً وقضايا البيئة، حيث هدفت إلى الإجابة

عن سؤال مزدوج للتعرف على معلومات وآراء القائمين بالاتصال والشخصيات العامة والجمهور حول قضايا البيئة ومشكلاتها من ناحية، ومدى مواكبة الاعلام العماني المطبوع والمسموع والمرئي للاهتمام الكبير الذي توليه السلطة لقضايا البيئة ومشكلاتها من جهة أخرى، أوضحت نتائج الدراسة نجاح الاعلام العماني في إمداد الافراد بالمعلومات البيئية وتشكيل الآراء والاتجاهات الداعمة للجهود التي تبذلها السلطة في هذا المجال، فلقد سمح كل القائمين بالاتصال عن قضايا البيئة ومشكلاتها، وأشار أغليبيتهم إلى توفر المعلومات الكافية عندهم عن هذه القضايا تحصلوا عليها من وسائل الاعلام المختلفة في مقدمتهم التلفزيون والصحف.

كما تمثلت تصورات هذه الدراسة للدور الذي يجب أن تقوم به وسائل الاعلام لخلق وعي لدى الجمهور في توفير الكفاءات المتخصصة والمهتمة بقضايا البيئة.

. الدراسة الثانية: «ياسين بوذراع، 2010»

وهي دراسة بعنوان دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة وهي عبارة عن مذكره ماجستير في علم اجتماع البيئة 2010. تتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية.

. تسعى هذه الدراسة الى اكتشاف الواقع ووصف الظواهر وصفا دقيقا.

. تهدف هذه الدراسة بصفة عامة إلى معرفة الدور الذي تلعبه إذاعة قسنطينة المحلية ومدى مساهمتها في نشر الوعي البيئي.

. ويتمثل السؤال الرئيسي في ما يلي: ما دور إذاعة قسنطينة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين.

. استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي نظر لكون مجتمع البحث كبير نسبيا، متخذا منهج المسح بالعينة بغية تحقيق أهداف الدراسة وغيرها إلى جانب مجموعة من أدوات جمع البيانات منها المقابلة .

. استخدم الباحث العينة العشوائية الطبقية التي شملت 103 مفردة من مجتمع البحث المتمثل في طلبة السنة الرابعة علم اجتماع الموزعين على ثلاثة تخصصات وذلك نسبة 40% من كل تخصص.

الدراسة موافقة للفرضية العامة والتي تؤكد على أن إذاعة قسنطينة المحلية تولي أهمية بالغة لقضايا البيئة ومشكلاتها كما أنها تقدم برامج متنوعة تهتم بقضايا البيئة، ولكن تعد الأخبار البيئية الطابع الغالب فيها.

. الدراسة الثالثة: « فتحة كحل، 2012 »

وهي دراسة بعنوان الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي دراسة في استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي بجامعة الحاج لخضر باتنة وهي عبارة عن مذكرة ماجستير في فرع علوم الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة عام 2012.

- تدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية.

- تسعى هذه الدراسة إلى طرق استخدام وأنماط المشاركة والتطبيقات الإعلامية لتكنولوجيا الإعلام الجديد وتأثيراته على المستخدمين الجزائريين

- يتمثل السؤال الرئيسي فيما يلي: كيف يؤدي استخدام موقع الفاسبوك كإحدى تطبيقات الإعلام الجديد فب نشر الوعي لدى الجمهور المستخدمين الجزائريين.

- عمدت الباحثة إلى فتح صفحة عبر موقع الفاسبوك وشاركت المستخدمين اهتماماتهم، وهو ما سهل عليهم فرصة التحليل والتفسير وربط جوانب الدراسة النظرية والتطبيقية واعتمدت كذلك على أداة الاستبيان.

- مثلت نتائج الدراسة في كون الفاسبوك أكثر المواقع استخداما لدى المبحوثين، حيث يقضي على المبحوثين عبر هذا الموقع لا يفوق الساعتين في معظم الأحيان خلال الفترة المسائية، وبلغت النسبة المئوية لموقع الفاسبوك ومدى مساهمته في نشر الوعي البيئي 74.19% .

. أوجه الاتفاق:

- تشترك الدراسات السابقة بالدراسة الحالية في اهتمامها بموضوع البيئة، وضرورة الحفاظ عليها، وللتوصل لحلول ناجحة للقضاء على المشاكل البيئية انطلاقا من التوعية البيئية.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تركيزها على الإعلام بكل وسائله وإقرارها بدوره في بلورة نشر الوعي البيئي.

. أوجه الاختلاف:

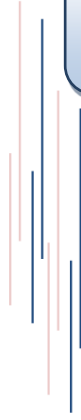
تظهر اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تم عرضها في نقاط وزوايا عدة وهي:

بالرغم من أن الدراسات السابقة التي تم عرضها تتقاطع مع الدراسة الحالية، من حيث تركيزها وتأكيداتها على قدرة وسائل الإعلام ودورها في نشر الوعي البيئي في المجتمع، إلا أنها تختلف مع دراستنا من حيث المجال المكاني والزمني، وكذا المداخل النظرية التي تم من خلالها التطرق للموضوع، حيث اعتمدنا على مدخل البنائية الوظيفية لمعرفة دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة البيئية لدى المشاهد الجزائري وبناء الخلفيات النظرية والمعرفية حيال مواضيع البيئة، كما تجدر أن الدراسات السابقة كلها سواء التي أجريت في الجزائر أو الدراسة التي أجريت في مصر كانت حول الإعلام الجديد والإذاعة في حين أن الدراسة الحالية تستهدف وسيلة من وسائل الإعلام الجماهيرية التي تعد تقليدية ألا وهو التلفزيون.

. أوجه الاستفادة :

- استفدنا من خلال الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة وصياغة إشكالياتها.
- كما استفدنا في إثراء الجانب النظري للدراسة، وكذا الجانب المنهجي لها.
- كما تمت الاستفادة من قائمة المراجع المذكورة في كل دراسة والتي عملت على توجيهنا نحو الأوعية المعلوماتية المطلوبة.

الفصل الثاني



البرامج التلفزيونية والثقافية البيئية

I. ماهية البرامج التلفزيونية:

. تمهيد:

يعد التلفزيون أكثر وسائل الاعلام انتشارا ، فهو موجود في كل مكان في المنازل ، في النوادي ، في المقاهي ، في الاماكن العامة، ويعتبر اقوى الوسائل الإعلامية تأثيرا على المجتمع بصفه عامة، وعلى الفرد بصفه خاصة، فهو يفوقها (الوسائل الإعلامية) من صحافة وراديو وسنما ... وغيرها في كثير من الخصائص الإيجابية ورغم ذلك فهو لا يخلو من المساوئ والسلبيات.

يعرض التلفزيون أنواع عديده ومتعددة من البرامج وتختلف من حيث النوع والهدف، فنجد هناك برامج توعوية، برامج تثقيفية، برامج تربوية، وأخرى سياسيه واقتصاديه، وكذا إجتماعية ودينيه ، منها ما هو موجه للجمهور بشكل عام ومنه ما هو موجه لفئة محددة من الجمهور فنجد برامج أطفال ، برامج المرآه، برامج الأسرة... وغيرها.

والاعداد الجيد لهذه البرامج يساعد بشكل كبير في زيادة عدد الجمهور المتلقي، وكذا الزيادة من نسبة تأثيره بالمضامين المعروضة.

1. تعريف البرامج التلفزيونية :

البرنامج التلفزيوني هو فكرة أو مجموعة من الأفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين باستخدام الصورة بكامل تفاصيلها الفنية لتحقيق هدف معين. (فهد بن عبد الرحمن الشميمري 2010 ص221).

ويعرف أيضا بأنه عبارة عن فكرة تجسد وتعالج برنامج تلفزيوني باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوافر لها كل إمكانيات الوسائل الإعلامية و تعتمد أساسا على الصورة المرئية سواء كانت مباشرة أو مسجلة أو أفلام أو شرائط يتخذوا قالبا واضحا يعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة وتتطور برامج التلفزيون باستمرار حيث نلاحظ ألوان جديدة و أشكال رمزية متميزة لا تقف عند حد معين. (منير محمد حجاب 2004 ص103).

2-أهداف البرامج التلفزيونية:

إن التطور الحاصل في مجال بث البرامج التلفزيونية إنما يعني أساسا تغييرا شاملا في مضمون الخطاب الاتصالية فهو ليس تطويرا في الاشكال التلفزيونية فحسب بل هو أيضا بث قائم على المشاركة الفاعلة التي يتحول فيها الجمهور من مشاهد سلبي إلى شريك إيجابي يؤثر في المرسل الذي سيتحول إلى مستقبل وبالعكس تلك هي أبرز مظاهر الاتصال. التي تجعل من الجديد ميزة دائمة نظرا لما يحدث من متغيرات من حولنا في مختلف المسارات مشترطة تحقيق مزيد من حرية الاتصال المدعوم بمسار مفتوح للمعلومات و الاخبار حضور عيني للمستقبل في البرامج وكلنا يعرف أن البرامج الناجحة سواء في مجال المنوعات او في المجال الدرامي تقتضي وجود نص جيد قبل كل شيء نص يتوافق و الاهداف المتوخاة منه إذ أن جوهر العملية الاتصالية ناجحة تتماشى مع التقييم الثلاثي الشائع بأن للإذاعة و التلفزيون على حد سواء الوظائف التالية: وهي مسلمات متفق عليها من قبل العاملين و الباحثين في هذا المجال و المتمثلة في:

. التنقيف . الترفيه . الاعلام . (كاظم مؤنس 2008 ص164)

وهناك من يرى أنه من الضروري جدا أن يقوم كتاب البرامج التلفزيونية بالجمع بين التنقيف والترفيه بوسائل الثقافة أي بأسلوب الدواء المغلف بمادة سكرية (المرجع نفسه ص165) ولأن التلفزيون وسيلة إتصال فهو قادر على أن يسهم في تكوين اتجاهات مختلفة فكرية وسلوكية على حد سواء أو قد يسهم في تثبيت الاتجاهات و القيم أو بالعكس او قد يكون الهدف هو تغيير اتجاه ما أو قيم ما و في ضوء ذلك يتم وضع الخطط و البرامج لفترة معينة أو لفترة طويلة وقد يكون الهدف ينشد للوصول إلى سلوك معين .

ويمكن أن نوجز أهداف البرامج التلفزيونية فيما يلي:

- أن يكون هدف البرنامج تحفيز المشاهد(كاظم مؤنس مرجع سبق ذكره ص166)
- أن يكون قادرا على خلق الرغبة في التغيير.
- إيصال المشاهدين إلى مرحلة الإدراك و الوعي الكاملين بطبيعة المشكلة و البدائل و دفعهم للاهتمام بها و وضعها في الأولويات.
- خلق مواقف إيجابية من خلال وعي الأساليب الجديدة.
- مساعدة الجمهور على تقويم التجربة وإيصاله إلى اتخاذ قرار بخصوصها.
- مساعدة المستقبلين للوصول إلى قرار نهائي وتبني الأساليب الجديدة نلخص من ذلك إلى أن شكل الأهداف المتوخاة من النقاط أعلاه إنما تتمثل بنقل المعلومات و التنقيف و خلق الحافز و دفع الأشخاص إلى تبني سلوك معين أو اعتناق فكرة أو موقف ما و هذا يتطلب تحديدا دقيقا لهدف البرنامج لان بناء المضمون يعتمد على ذلك كذلك يقتضي أسلوبا جيدا في الإعداد لإظهاره بالشكل الفني المتوافق مع الوسائل و طبيعة الهدف(المرجع نفسه ص167).

3- أنواع البرامج التلفزيونية :

3-1- الأخبار والبرامج السياسية:

البرامج السياسية في عالم الإعلام الفضائي تشغل شريحة كبيرة من المشاهدين في العالم وهذه البرامج تشبع حاجة الإنسان إلى الفضول المعرفي السياسي وتأجج فيه مواقف محددة يقتنع بها ثم يقوم بالدفاع عنها إن ما يميز هذا النوع من البرامج هو أنها تدافع عن قضايا الوطنية وتحاول تسليط الضوء على ما تدور من أحداث سياسية للبلاد وعلى هذا

الأساس تبدو مسؤولية زملائنا في البرامج السياسية الحوارية وغير الحوارية أكبر بكثير رغم تضافر جهود جميع البرامج لإيصال حالة المشهد السياسي.

3-2- البرامج الحوارية:

وهي من أكثر البرامج التلفزيونية انتشارا حيث يقسم هذا النوع من البرامج إلى ثلاثة أقسام:

. حوار الرأي: ويعتمد على استطلاع رأي شخصية معينة في موضوع ما.

- حوار المعلومات: ويهدف للحصول على معلومات أو بيانات تخدم هدفا معينا.

- حوار الشخصية: ويستهدف هذا القالب تسليط الضوء على شخصية ما وتقديم الجوانب المختلفة منها للمشاهد ويعتمد نجاح هذا النوع من البرامج على اختيار الشخصية المناسبة ومدى كفاءة مدير الحوار وطريقة وضع الأسئلة بحيث تكون مباشرة وبسيطة وفي الوقت نفسه قوية و واضحة ولا تكون الأسئلة مما يحتمل الإجابة عنه بنعم أو لا ولكن يفضل اختيار أسئلة تسمح للضيف بأن يخرج إجابات تقريرية أو تفسيرية ويفضل أن يبتعد المعد عن الأسئلة الإيمائية التي تتضمن في طياتها الإجابة التي يجب أن يرد بها الضيف ومن المهم أن يستفز المعد الشخصية المجرى معها الحوار بأسئلة تجعله يقدم معلومات جديدي ومشوقة أو آراء مهمة.

3.3 - برامج الندوات والمناقشات:

وهي امتداد لبرامج الحوار ولكن لها طبيعة خاصة فالمناقشات تعتمد على اختيار الموضوع أو تغطية الظاهرة التي أثارت اهتمام الجمهور وترك الجمهور يقرر ويستخلص ما يريد. كذلك تتصف برامج المناقشات وقد يصل الخلاف في وجهات النظر والمواقف والاتجاهات فيما يتعلق بأمر المناقشة وقد يصل الخلاف في وجهات النظر بين المشاركين

في البرامج إلى حد الصراع والتوتر.

أما في برامج الندوات يعرض المشاركون في الندوة الموضوع من جوانب مختلفة لتغطيته بطريقة نقاشية حوارية ومثيرة للجمهور. (قبلان عبده قبلان حرب 2008 ص35)

4.3 - البرامج الكوميديّة:

وهي البرامج التي تختص بمواضيع الاستراحة والمواقف المضحكة والمسلية والتي في النهاية تقصد الكوميديا.

5.3 - البرامج الفنية:

وهي للبرامج التي تقوم على أسس فنية من نشرات إخبار ولقاءات ومتابعة آخر الأخبار والمستجدات الفنية.

5.3 . البرامج التثقيفية:

وهي برامج التوعية والإرشاد التثقيفي.

7.3 - برامج أطفال:

وهي البرامج التي تختص بالطفل من متابعة ودراسة لأن الأطفال هم أكثر فئات الجمهور حساسية ويتعين إن يتم إخضاع كافة البرامج الموجهة لهم للبحث والدراسة قبل بثها.

8.3 - المسلسلات والدراما:

المسلسل التلفزيوني هو سلسلة حلقات درامية متتابعة تذاغ على التلفاز في معظم الأحيان مقسمة لحلقات وكل حلقة هي جزء من المسلسل كل حلقة من المسلسل تقدم لنا أحداث

معينة ثم تنقطع في نقطة معينة وتكتمل الأحداث في الحلقة التي تليها. والدراما نوع من النصوص الأدبية التي تؤدي تمثيلا في المسرح أو السينما أو التلفزيون أو الإذاعة. تهتم القصص الدرامية غالبا بالتفاعل الإنساني وكثيرا ما يصاحبها الغناء والموسيقى ويدخل فن الأوبرا ضمن هذا التعريف وتنقسم الدراما في المفهوم الإغريقي إلى ثلاثة أجزاء الملهاة (الكوميديا) وهو الأداء التمثيلي الذي يؤدي للضحك ممثلا بالقناع الأبيض الضاحك والمأساة (التراجيديا) عكس الملهاة (الكوميديا) وهو الأداء التمثيلي الذي يؤدي إلى الحزن ويمثله القناع الأسود الباكي أما الجزء الثالث فهو نوع خاص من الدراما يقع بين الاثنين حيث يعتمد قصص الأساطير ويعرف باسم التراجيكوميدي ويتناول شخوصها الأسطورية ببعض السخرية وحديثا يمكن إدراج بعض أنواع الكوميديا السوداء تحت هذا المسمى.

9.3- البرامج الرياضية:

وهي البرامج التي تقوم على أسس رياضية من نشرات أخبار ولقاءات ومتابعة آخر الأخبار والمستجدات الرياضية والنقل الخارجي للمباريات الرياضية... الخ. (غسان عبد الوهاب الحسن 2013 ص ص 45-46-47).

10.3- كيفية إعداد السيناريو في البرامج التلفزيونية:

يضم سيناريو البرامج التلفزيونية حقول لمفردات قريبة من حقول الفن التلفزيوني بعد إضافة عناوين فقرات البرنامج والفواصل الموسيقية الخاصة به. كذلك استضافة بعض ضيوف البرنامج للمشاركة في فقراته المتنوعة. (محمد الشطاح ص 45).

4: التخطيط لإعداد برنامج تلفزيوني :

تمر عملية التخطيط لإعداد البرنامج بخمس مراحل أساسية :

أ - اختيار الفكرة (الموضوع) :

يستطيع المعد من خلال المعاشية الكاملة للواقع المحيط به وإحساسه بمشكلاته وقضاياها واهتماماته أن يلمح الأفكار التي تتناسب مع سياق البرنامج الذي يعده، وتعتبر

المتابعة الدائمة لوسائل الإعلام المختلفة و القراءة للكتب المختلفة، والدراسات التي تقوم بها مراكز البحوث و الجامعات ، كل هذه تمثل روافد مهمة لخلق أفكار جيدة، لأن الفكرة هي " رأس مال المعد ولا بد للفكرة المختارة أن تهتم الجمهور المستهدف وتثير انتباهه وتمس مشكلاته ، وأن تناسب الفكرة موضوع البرنامج واهتمامات المعد، وأن تكون الفكرة أخلاقية ، بمعنى أنها تحترم أخلاقيات المجتمع وقيمه وعاداته (سليم عبد النبي، 2010 ، 189)

ب- تحديد الغرض :

ويتراوح غرض البرنامج ما بين الإعلام، أي تقديم معلومات معينة لجمهور المشاهدين أو لفئة منهم، ويتضح ذلك أكثر من خلال النشرات والبرامج الإخبارية والتنقيف كالبرامج السياسية أو الدينية أو الاجتماعية أو الترفيه كالبرامج الرياضية وبرامج المنوعات، أو التوجيه و التعليم كالبرامج الصحية أو الزراعية .

ج- البحث العلمي أو جمع المادة العلمية :

مرحلة البحث العلمي أو جمع المعلومات، وتبدأ هذه المرحلة بعد الاستقراء على الموضوع أو فكرته الأساسية بشكل عام وتحديد الهدف منه ، وهي قد تمتد حتى المراحل الأخيرة لتنفيذ البرنامج من خلال الكتب والمراجع و النشرات والصحف وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

د- كتابة السيناريو :

يعرف كتاب ومعدو البرامج التلفزيونية شكلين للسيناريو التلفزيوني : أولهما النصوص الكاملة فهي التي تستخدم عادة في البرامج الدرامية ، حيث يكون بوسع الكاتب أن يتحكم في كل عناصرها و يحدد كافة تفاصيلها من البداية حتى النهاية .
-أما الشكل الآخر يشمل فهو النصوص غير الكاملة، وفي هذا النوع لا يستطيع الكاتب أو معد البرامج أن يتحكم في كل عناصر البرنامج، ومن ثم يقتصر المطلوب منه على

مجرد تحديد الخطوط الرئيسية للبرنامج و النقاط أو الجوانب التي يلتزم بها الأشخاص المشاركون فيه .

- وقد جرت العادة أن يكتب السيناريو الكامل أو شبه الكامل في شكل عمودين تنقسم ، تنقسم الصفحة إلى قسمين أو عمودين على النحو التالي :

- القسم الأول :

يكون على يمين الصفحة ويشمل ثلث المساحة فقط و يخصص للصورة أو المرئيات ويشمل هذا القسم عادة العناصر التالية : (سليم عبد النبي مرجع سبق ذكره ص190) المناظر والديكورات والأشخاص وسائر الكائنات الحية وإكسسوارات ورح ما يجري من أحداث وحركة والمادة الفيلمية والشرائح واللوحات وكافة وسائل الاتصال المرئية

- القسم الآخر:

يقع على يسار الصفحة، ويشغل المساحة المتبقية وحتى ثلثي الصفحة ويخصص للصوتيات كالحوار والتعليق والمؤثرات الصوتية والموسيقى الصوتية

هـ- الاتصال و التنسيق :

وهي المرحلة التي تعتبر الممارسات النهائية لإعداد البرنامج كالاتصال بالمصادر والتأكيد معهم على ميعاد التصوير والتنسيق مع فريق العمل كالمخرج و مقدم البرنامج والتواجد في مكان التصوير لمتابعة سير العمل وفقا للطريقة المتفق عليها والسيناريو المكتوب . (المرجع نفسه ص192).

5: تصنيف البرامج التلفزيونية :

- معايير تصنيف البرامج التلفزيونية :

إن محاولة تصنيف برامج التلفزيون لا بد أن تراعى فيها مجموعة من الشروط حتى يكون التصنيف جيدا ومن أهمها ما يلي :

- أن يكون التصنيف جامعا : أن يجمع في إطاره جميع نوعيات البرامج الموجودة ولا يستثني منها نوعية معينة، إذ يعد إغفال أحد نوعيات البرامج قصورا أو عدم شمولية في التصنيف .

- أن يكون التصنيف مانعا : أي منع التداخل بين الوحدات المختلفة أو فئات البرامج وأنواعها، بحيث توضع نوعية معينة من البرامج في فئة واحدة، ولا توضع في غيرها، فالتداخل بين فئات التحليل غير العلمي يسبب عدم دقة التصنيف .

- أن يستند التصنيف إلى معيار محدد : أو مجموعة معايير يتم التصنيف على أساسها فهذا المعيار يكون بمثابة الفاصل في التصنيف أو البعد الذي يركز عليه التصنيف (ماجى الحلوان ، 2002 ، ص 86) هذا فيما يخص أهم الشروط الواجب مراعاتها في تصنيف البرامج التلفزيونية ، أما عن معايير التصنيف التي يمكن الاعتماد عليها عند تصنيفها فحدد في الآتي :

1.5-التصنيف حسب الموضوع :

ونعني هنا تصنيف البرامج التلفزيونية حسب محتواها ، و من ذلك نجد أن هناك برامج تمثل أخبارا وأخرى عبارة عن برامج علمية تركز على إمداد المتلقي بالمعلومات والتطورات العلمية في مجالات شتى، وأخرى تحتوي على مواد تعليمية و مقررات ما يدرس للطلاب في المدارس و الجامعات وأخرى عبارة عن برامج دينية أو فنية إلى غير ذلك من المواضيع المختلفة التي تحدد طبيعة ونوع البرنامج التلفزيوني المقدم .

2.5-التصنيف حسب الهدف أو الوظيفة :

حيث يتم تصنيف البرامج التلفزيونية حسب هدفها الرئيسي وأهدافها الفرعية حيث يمكن تصنيفها إلى برامج إخبارية ، إذ كان هدفها الإخبار والإعلام وأخرى برامج ثقافية تهدف للتنشيط أو نشر ثقافة معينة إلى الجماهير، أو إعلانية تهدف إلى إقناع الجمهور المستهلك بشراء أو استهلاك سلعة أو خدمة ما، أو ترفيهية هدفها الترفيه أو التسلية أو

الترويج عن المتلقين، وبالتالي يكون نوع البرنامج التلفزيوني حسب الهدف المخصص والمرجو من تقديم الرسائل التلفزيونية (مرجع سبق ذكره ،ص 87) .

5.3 -التصنيف حسب الجمهور :

وهنا يتم تصنيف البرامج التلفزيونية حسب حجم الجمهور الذي يتلقاه أو نوعيته، فهناك برامج توجه للجمهور العام باختلاف فئاته وشرائحه و برامج توجه لجمهور خاص، ويمكن هنا تصنيف البرامج التلفزيونية وفق ذلك المعيار إلى برامج قومية تستهدف الجمهور على مستوى الوطن كله، وبرامج إقليمية في إقليم معين، و برامج محلية تخدم مجتمعا محليا صغيرا، وبرامج موجهة تستهدف فئات تمثل أقليات دينية أو ثقافية و برامج متخصصة تتوجه إلى جماهير نوعية (مثل المرأة - الطفل - الشباب ،) .

4.5 -التصنيف حسب نمط الإنتاج :

فهناك برامج يكون إنتاجها محليا وأخرى يتم استيرادها أو تبادلها مع محطات تلفزيونية أخرى، فتكون بذلك برامج مستوردة، و هناك برامج يتم إنتاجها بالاشتراك مع محطات تلفزيونية أخرى و بالتالي تمثل إنتاجا مشتركا.

5.5 -التصنيف من حيث الشكل :

والمقصود هنا الشكل الذي يتخذه المضمون أو الطريقة أو القالب الذي يصاغ به البرنامج المقدم، فيكون في شكل نشرة أو تعليقات إخبارية و برامج الحوار، وبرامج المنوعات البرامج التسجيلية، الموسيقى إلى غير ذلك من أنواع البرامج التلفزيونية التي بمجرد بثها يتحدد نوعها حسب الشكل الذي تقدم به المضمون أو الرسائل الإعلامية .(ماجي الحلوان مرجع سبق ذكره ،ص 88).

وعليه يمكن تصنيف هذه البرامج حسب الأنواع التالية:

أ - البرامج الثقافية والتربوية .

ب - البرامج الاقتصادية (التنمية) .

ج - البرامج الدينية .

د - البرامج الرياضية .

هـ - البرامج الخفيفة والمنوعة .

و - البرامج السياسية.

ز - البرامج الاجتماعية .

وسنأتي بالتفصيل في هذا الجزء لأهم هذه الأنواع من خلال ما يلي:

أ- البرامج الثقافية و التربوية :

إن إعداد أي برنامج ثقافي يتطلب مستوى جيد من الثقافة لدى المعد الذي يجدر به أن يكون مطلعاً ومواكباً للتطور الثقافي على جميع المستويات . إن الإعداد للبرنامج الثقافي بحاجة إلى تعاون بين أكثر من طرف ، المعد من جهة ، المثقف من جهة ثانية والمكتبة من جهة أخرى ، ويقدر ما يزداد التنسيق بين هذه الأطراف كلما استطاع المعد أن يرتقي ببرنامجه وأن يعد برنامجاً ثقافياً متميزاً .

ولا يقتصر البرنامج الثقافي على المواضيع الثقافية أو الإصدارات الأخيرة بل من الممكن تضمينه بأخبار الثقافة و النشاطات الثقافية بما فيها من نشاطات أدبية (عاصف حميدي، 2004ص 157.158)

ب- البرامج الاقتصادية (التنمية) :

وهذا النوع من البرامج يركز على مناقشة جميع القضايا التنموية في كافة المجالات، الزراعية، التجارية، وبرامج الاقتصاد والمال والأعمال بحيث يتم عرض الإنتاج وكيفية الحفاظ عليه ووضع الخطط لتطويره والنهوض به .

وهذا النوع من البرامج يكون في مضمونه التثقيف والتوعية والشرح من أجل التنمية في مجال أو أكثر من المجالات الاقتصادية، وتشمل هذه البرامج الحديث إلى المختصين كل في مجاله سواء أكانوا زراعيين أو صناعيين أو تجاراً أو رجال أعمال بشكل عام ولا بد من مراعاة الفئة المخاطبة في هذه البرامج (المرجع نفسه ص 167) .

ج- البرامج الدينية :

كثير من المحطات تعمل على تخصيص جزء من برامجها لتغطية الوقائع والمناسبات الدينية إضافة إلى تقديم الفقرات و البرامج التي تعالج القضايا الدينية، ومن الممكن أن تكون هذه البرامج تثقيفية وإرشادية أو أن تكون نقلا لحدث أو مناسبة دينية كصلاة الجمعة أو صلاة العيدين أهم ما يميز مضمون البرنامج الديني إسناده إلى التشريع وتوثيقه على أساس ديني كالرجوع إلى القرآن الكريم أو الحديث الشريف، وعادة ما توكل مهمة إعداد البرنامج الديني إلى شخص مثقف دينيا أو على الأقل ذي معرفة بالقضايا الدينية .

وهناك بعض (عاصف حميدي، مرجع سبق ذكره ، 167) المحطات المتخصصة بهذه البرامج مثل إذاعة القرآن الكريم في القاهرة أو قناة " إقرأ " الفضائية التي تقدم برامج دينية متنوعة .

د- البرامج الرياضية :

إن أهم ما يمكن تقديمه في المحطة التلفزيونية من خلال البرامج الرياضية هو الخبر الرياضي، سواء أكان محليا أو إقليميا أو دوليا وكذلك يمكن أن يتضمن البرنامج الرياضي تقديم بعض المعلومات حول لعبة رياضية معينة بالإضافة إلى مناقشة المسائل الرياضية مع بعض المهتمين أو المتخصصين . (المرجع نفسه ، ص 168).

هـ- البرامج الخفيفة (المنوعة) :

إن هذه البرامج تتنوع بتنوع أفكارها ، و يعد مجال البرامج الخفيفة من أكثر المجالات اتساعا، وهذه البرامج غالبا ما تكون برامج فنية أو غنائية أو برامج تحوي فقرات خفيفة ومتنوعة وتبتعد في مجملها عن الجدل بل تركز على المرح بهدف إمتاع الجمهور والتخفيف عنه و الترويح عن نفسه .

وعند إعداد أي برنامج منوع يؤخذ بعين الاعتبار الطابع الخفيف البعيد عن التعقيد وتتم صياغته بسلاسة باللهجة المحكية أو الشعبية. (المرجع نفسه ، ص 169).

و- البرامج السياسية : البرنامج السياسي مثله مثل البرامج المتخصصة الأخرى تحتاج إلى معد متخصص بحيث يكون ناضجا سياسيا وواعيا للمتغيرات والتطورات السياسية ولديه مقدرة على ربط بعضها ببعض . (المرجع نفسهص174)

ز- البرامج الاجتماعية :

يعد هذا النوع من البرامج الأكثر تعددا إذ يشمل إضافة إلى برامج الأسرة و البرامج التي تعالج المشاكل الاجتماعية البرامج الفئوية الموجهة للشباب أو الأطفال أو المرأة وغيرها من البرامج المتعلقة بالأسرة كالبرامج الصحية .

- إن مضمون البرنامج الاجتماعي يعتمد على الموضوع و الفئة الموجه لها، فالبرنامج الموجه للأطفال سيختلف في مضمونه وفقراته عن ذلك الذي نعهده للشباب، من حيث المفردات المستخدمة في الصياغة وعبارات المخاطبة ونوعية المادة التي يتضمنها البرنامج، لكن البرامج الاجتماعية بمجملها تتصف بقربها من الجمهور المستهدف وتتناول المواضيع القريبة من الناس بما يتعلق بأمورهم الحياتية اليومية و مشاكلهم و طموحاتهم وأدائهم واجتهاداتهم. ويقوم البرنامج الاجتماعي في الغالب على مبدأ المشاركة الجماهيرية في إنتاجه من خلال المقابلات الميدانية التي يقوم بها مقدم البرنامج ومن خلال الاتصالات الهاتفية أو الأقمار الصناعية أو الاتصال من خلال الرسائل التي تصل إلى برنامج ما، وبقدر ما يعمل المعد على تخصيص فقرات في برنامجه تقوم على أساس المشاركة، بقدر ما يصل بهذا البرنامج إلى أعلى قدر من النجاح ذلك لأن مضمون البرنامج الاجتماعي يكون محوره الأساسي الجمهور نفسه بواقعه ومشاكله وأرائه ووجهات نظره .

-إن الإعداد لهذا النوع من البرامج يتطلب العمل على خلق العلاقات الاجتماعية مع الناس عامة و مع المهتمين بالدراسات الانسانية و الاجتماعية خاصة كالأطباء النفسيين والتربويين وممثلي المؤسسات والمنظمات الشعبية والاجتماعية (عاصف حميدي ، مرجع سبق ذكره ، 159) وفي هذا الإطار تدخل دراستنا .

كما أن هناك عدة أنواع أخرى لا يتسع المجال لذكرها لكثرة التصنيفات لذلك سنكتفي بذكر البعض منها فيما يلي:

- البرامج الخاصة و الموجهة :

وتكون البرامج الخاصة مقدمة للفئات وهي تضم برامج المرأة والشباب، ويكون الهدف من تقديمها لفت انتباه الفئة المقصودة، أما البرامج الموجهة فهي التي تقدم للفئات التي تشمل الأقليات الدينية وأمثلة ذلك البرامج الدينية سواء تلاوة القرآن أم الفتاوى، أو الاحتفالات الدينية والمناسبات الدينية، (محمد كامل عبد الصمد ، 1993 ، ص 118) ويتضمن هذا النوع عدة أنواع تتمثل في :

1. البرامج الإخبارية :

وهي نوعية من البرامج هدفها الأساسي هو الإعلام أو الإخبار الذي يتمثل في تزويد الجماهير بالمعلومات والآراء التي لم يعرفوها من قبل أو التي تحظى باهتمامهم، لذا فإن مهمتها الأساسية هو إحاطة الجمهور المتلقي بكل جديد بطريقة فورية ودقيقة، فالتلفزيون له إمكانيات إخبارية لما يتميز من قدرة على نقل الصورة الناطقة المتحركة للمشاهد، كما يكشف عن أبعاد الإخبار عن طريق التحقيقات التي تعمل على تشرح الأحداث لإيصال الخبر إلى المشاهد مع أكثر من تفصل، وتتخذ البرامج الإخبارية أكثر من شكل غير أنها لا تخرج في النهاية عن كونها إخبارا بوقائع جديدة أو تحليلات حولها، و من أشكال البرامج الإخبارية ما يلي: (عدلي رضا وعاطف العيد ، 2002 ، 225) .

- موجز الأنباء
- التقارير الإخبارية .
- النشرات الإخبارية
- البرامج الإخبارية الخاصة.
- التحليلات الإخبارية
- البرامج التسجيلية الإخبارية.
- التعليق الإخباري
- المجالات الإخبارية .

2. البرامج الدرامية :

وهي أشكال درامية يقدمها التلفزيون وهي من أهم ما يربط المشاهدين بالشاشة الصغيرة لأنها جانب كبير من التسلية وهذا راجع لكون التمثيلية أو المسلسل التلفزيوني يعالج قضية ذات هيكل وبناء وخط درامي مقتبسة من الوسط الاجتماعي للمشاهد، وتتمثل

البرامج الدرامية في :

- الأفلام التلفزيونية.

- المسرحيات و التمثيليات .

- المسلسلات .

- السرد الدرامي : ويقصد بها تقديم الأعمال الأدبية والإبداعات المختلفة غير الدرامية والخطب السياسية في شكل سرد بأداء درامي في أبسط صورة في شكل أكثر قبولا، وأيسر على الفهم .

3. البرامج التعليمية :

ومنها برامج تعليمية منهجية تشمل تعليم المدارس (الابتدائي - المتوسط - الثانوي) أو تعليم جامعي وبرامج تعليم للكبار موجهة للبالغين غير المنتظمين في مدارس مثل برامج محو الأمية وتعليم اللغات وبرامج الجامعة المفتوحة، حيث تخصص لها أوقات تتلاءم مع أوقات المستقبلين لها لذا نجد الدول المتقدمة اهتمت بهذه البرامج وعملت على تطويرها، كإكتساب مهارات حديثة وتعليم لغات أجنبية فعلى سبيل المثال نجد التلفزيون يقوم بتقديم برامج خاصة بالصحة والطب الوقائي والأمن الصناعي والتكنولوجي (طارق سيد أحمد خليفي، 2005 ، ص100)

4. البرامج الثقافية :

وهي تشمل البرامج الثقافية العامة التي تقدم المعلومات والأفكار والآراء للجمهور بفئاتها المختلفة مثل برامج التنمية التي تهدف إلى رفع الوعي الصحي أو الاجتماعي أو

الاقتصادي وغيرها، وكل برنامج يكون هدفه تقديم معلومات تساهم في تكوين ثقافة الفرد ونقل ثقافات الآخرين والحفاظ عليها .

5. برامج الأطفال :

ومنها البرامج الموجهة للصغار و أفلام الأطفال ، وقد تأخذ شكل مجلة متعددة الفقرات أو برامج منوعات أو استعراض أو أغاني و تمثيلات أو على شكل عرائض (عصام أنيس، 2004 ، ص 26)

6. برامج الترفيه و التسلية و المنوعات :

وهي نوعية من البرامج تهدف إلى الترفيه عن المتلقين أو إلى المتعة والإبداع الفني وترقية ذوق المشاهدين وتسليتهم وتضم العديد من الأشكال منها :

- برامج المسابقات .

- البرامج الرياضية (كالمصارعة - كرة القدم) .

- برامج الموسيقى والرقص والغناء .

- برامج الفنون والشعر والأدب والسياحة .

- برامج الاستعراضات مثل : السيرك والألعاب والفواير .

7. الإعلانات التلفزيونية و مواد الربط :

وهي تستخدم للانتقال بين البرامج وشغل الفراغات بين البرامج ويستخدم الإعلام التلفزيوني الرسائل الإعلانية المرئية للجمهور المستقبل لغرض حثه على شراء سلع أو خدمات، ومن خلاله يمكن إثارة دافعي وإقناعه باستهلاك السلع والخدمات المعروضة، وعليه فإن الإعلان التلفزيوني هو ذلك البرنامج الذي يؤدي إلى حث ودفع المتلقي إلى اقتناء سلعة وخدمة ما، وبصفة عامة تشمل الإعلانات التلفزيونية ما يلي :

- مواد الربط : وهي التي تملأ الفراغات في مختلف البرامج التلفزيونية .

- الإعلانات التجارية : وهي تدعو إلى الترتيب في سلعة أو خدمة ما .

- الإعلانات غير التجارية : مثل إعلانات التوعية. (محمد كامل عبد الصمد، مرجع سبق ذكره، 118).

6. الصعوبات في إعداد البرامج التلفزيونية:

- قد تعترض معد البرنامج بعض الصعوبات التي لا يجب أن يشعر اتجاهها باليأس بل عليه العمل من أجل تجاوزها بالتعاون مع كافة أفراد الطاقم المنتج للبرنامج أو أصحاب القرار في المؤسسة التي يعمل فيها ومن هذه الصعوبات :
- قلة المصادر والمراجع التي قد يستفيد منها المعد لإعداد برنامج ما.
- عدم تمكن المعد من التنسيق مع أحد المعنيين بالبرنامج أو عدم التزام الشخص بالموعد المحدد للبرنامج.
- عدم توفر بعض الفواصل الموسيقية أو المقاطع الغنائية في المكتبة الموسيقية التابعة للمحطة.
- عدم توفر الوقت الكافي لتسجيل البرنامج داخل الاستوديو لكثرة التسجيلات .
- عدم التقاهم مع مقدم البرنامج أو المخرج و تزلت أحدهما بوجهة نظره .
- عدم مشاركة الجماهير بالبرنامج إما لأسباب تتعلق بخلل في البرنامج ذاته أو لأسباب فنية يعطل الهاتف أو أحد الأجهزة اللازمة لاستقبال المشاركات.
- الضعف اللغوي والثقافة الضحلة لدى المعد و لهذا كله كان لزاما على المعد أن يعمل على تنمية ثقافته والارتقاء بمستواه اللغوي علاوة على ذلك يجدر بالمعد أن يكون قادرا على التأقلم مع جميع الصعوبات في أثناء إعداد البرنامج سواء أكانت تلك الصعوبات مادية أو معنوية (عاصف حميدي 2004ص 179).

خلاصة :

يمكن القول أن البرامج التلفزيونية عبارة عن تحويل مجموعة من الأفكار إلى صور و أصوات وإنجازه يجب وضع مخطط له، فمن خلال هذه البرامج التلفزيونية تمر مجموعة من الموضوعات مستوحات من الحياة الواقعية للإنسان والعمل على إقناع المشاهد بها.

كما أن هناك أنواع إعلامية في العمل التلفزيوني والتي من بينها الحصص الخاصة، حيث أنها تتناول موضوعا أو أكثر من موضوع الشرح والتفسير والإيضاح، وهي نقطة استقطاب للمشاهدين من خلال أنواعها المختلفة و كذلك الشروط التي يتم تطبيقها لإنجاحها.

II. الثقافة البيئية :**- تمهيد:**

للثقافة أهمية و دور فعال في حياه الأفراد والمجتمعات وذلك من خلال وظائفها التي تكمن في مساعدة الفرد على إشباع حاجاته ومطالبه البيولوجية والنفسية والاجتماعية عن طريق الثقافة يتكيف الفرد ككائن بيولوجي مع بيئته، فهي التي تحدد له الطرق و القواعد التي تساعده على التوافق مع وسطه الطبيعي و الاجتماعي ، كما تزودهم بمعاني الأشياء والأحداث، لهذا يستمد أفراد الثقافة الواحدة من ثقافتهم عددا من المفاهيم الأساسية التي تمكنوا في ضوءها من تحديد ما هو جميل وقبيح، وهو خير وشر... الخ.

وبالتالي تعطي الفرد القدرة على التصرف في أي موقف كما انها تهيب له أسباب التفكير والشعور، وبما أن البيئة هي جزء لا يتجزأ من الفرد، حاولنا معرفه كيفية تعامل الفرد كمواطن معها. و هل له ثقافة الحفاظ ببيئته، وما هي المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها ثقافته البيئية.

1. تعريف الثقافة البيئية:

تعرف الثقافة البيئية على أنها: «فهم أساسيات التفاعل بين الانسان والبيئة بمكوناتها الحية والغير حية حيث يتضمن هذا التفاعل الأخذ والعطاء بين الإنسان والنبات والحيوان». (تشارلن روث1998ص143).

وتعرف أيضا على أنها: «الموجة لسلوك الأفراد والمجتمع في مواجهة مختلف القضايا البيئية وهي التي تحدد السلوك البيئي المرغوب فيه من وجهة نظر الأفراد والمجتمع (محمد الجوهري وآخرون 2010ص18) أي توجيه سلوك الأفراد نحو اكتساب قيم إيجابية تحمي البيئة من مختلف المشاكل المهددة لها».

وتعرف أيضا بأنها: «الثقافة التي تركز على جوانب التعليم غير الرسمي بينما تركز التربية البيئية على التعليم النظامي أو الرسمي أي أن الثقافة البيئية تمتد عبر

مراحل العمر المختلفة بينما تقتصر التربية البيئية على مراحل الاعداد العلمي في سنوات الدراسة الرسمية». (عبد الفتاح عفيفي 1996 ص 228).

كذلك تعرف الثقافة البيئية بأنها: «الشعور بالمسؤولية اتجاه البيئة الطبيعية والبيئية التي صنعها الإنسان بما فيها المدن والقرى من خلال استشارة أفراد المجتمع لأجل تعديل ظروفهم البيئية. (رضوان صالح محمد 2010.2011 ص 23).

فالثقافة البيئية هي السلوكيات و القيم والاتجاهات والأفكار التي تمكن الأفراد من التعامل مع الوسط الذين يعيشون فيه والذي يعكس التصرف الإيجابي للمحافظة عليه و حمايته من التدهور.

2. أهداف وأهمية الثقافة البيئية:

من خلال تعريف الثقافة البيئية يمكن استخلاص عدة أهداف لها والمتمثلة في النقاط الآتية: (أعمر عزاوي وأحمد لعمى 2012 ص 43).

- تهدف الثقافة البيئية إلى حماية المصادر الطبيعية كالترية والماء والهواء والمناخ والتي تعتبر كجزء رئيسي من النظام البيئي وفي الوقت نفسه كأساس للتواجد والمعيشة للإنسان والحيوان والنبات ولمتطلبات الاستثمار المتنوع للمجتمع الإنساني.

- تحسين العلاقة بين الانسان والبيئة وتفضيل الصالح العام على مصالح الجماعات أو الطوائف الفردية.

- المشاركة الفعلية في حماية البيئة وحث الآخرين على بذل الجهد والمشاركة لمواجهة مختلف المشكلات البيئية بالفعل و ليس مجرد القول.

- الاهتمام بالأوضاع البيئية الحالية والمستقبلية والتركيز على تعاون جميع أفراد المجتمع في حل المشكلات و ن يكون هذا الاهتمام مستمر ويومي يشمل مختلف المراحل العمرية للإنسان. (حسينة علواني 2012.2013 ص 41).

- فتح حساب معارف بيئية اساسيه لأفراد المجتمع بفئاتهم ومستوياتهم العمرية وتوسيع افاقهم مما يشكل مهارات ذات صلة بفهم البيئة وإدراك طبيعتها مشاكلها واستيعابها. (مختار حديد 2008.2009 ص260).

- كما تهدف الثقافة البيئية إلى التعلم بالبيئة والتعلم للبيئة وهي مفاهيم مستمدة من البيئة. كذلك تكمن أهمية الثقافة البيئية في موقعها بين العلوم والآداب التي تدرس بحيث تتحول إلى منهج تدريسي خاص وقائم بذاته قادر على أن يأخذ دوره في كافة المناهج التدريسية وفي كافة المراحل المدرسية والجامعية بهدف تنشئة أجيال بعقول جديدة تعي مفهوم الثقافة البيئية و تعمل على تطبيقها وعليه ومن خلال الثقافة البيئية يمكن إحداث تغيرات جذرية في طرق التفكير والسلوك البيئي عند المجتمع بحيث يتصرف كل شخص فيه وكأنه صاحب قرار ناضج خلال حياته وفي كافة نشاطاته وأعماله. (مجدي الجرعلي 2011ص13).

3. مكونات الثقافة البيئية:

تتكون الثقافة البيئية من ثلاث حلقات منفصلة ومتداخلة في آن واحد هي التربية البيئية التعليم البيئي الاعلام البيئي بحيث تشكل مع بعضها البعض استراتيجية متكاملة والهدف منها الرقي بالسلوك الانساني في التعامل مع المنظومة البيئية وحمايتها وضمان انتشار أساليب وطرق الرشاد البيئي بما يحقق تنمية مستدامة وسنتناول هذه المفاهيم الثلاث بحيث أنها تعد من المكونات الأساسية للثقافة البيئية و التعليم البيئي يبدأ من رياض الأطفال ويستمر خلال مراحل التعليم العام إلى التعليم الجامعي بشرط أساسي وهو وجود تكامل لأهداف البرنامج التعليمي والتربوي فان الثقافة البيئية تبدأ من توفير مصادر المعلومات الكتب والنشرات البيئيين في المناقشات والحوارات المنشورة و مختلف القضايا البيئية ذات الصلة المباشرة والغير مباشرة ذات المردود الاعلامي. (راتب السعود ظهور 2007 ص214).

فتتكون البيئة من ثلاث مكونات لا بد لها أن تكاملها من أجل الوصول إلى تكوين وعي فعال تتمثل هذه المكونات في:

1.3. التربية والتعليم البيئي:

«والمقصود به خلق الكوادر السياسية و الاقتصادية والفنية والعلمية القادرة على التعامل مع المشاكل البيئية المختلفة ووضع البرامج والمناهج من أجل تعديل سلوك المواطن نحو الاستخدام الرشيد للبيئة» ويبدأ التعليم من رياض الاطفال ويستمر خلال مراحل التعليم العام الى التعليم الجامعي في شرط أساسي وهو وجود تكامل أهداف البرنامج التعليمي والتربوي.

2.3. الوعي البيئي :

يرتكز الوعي البيئي على ضرورة تحديد مسؤولية الأفراد تجاه المنظومة البيئية وذلك من خلال التزويد بالمعلومات والمعارف اللازمة وتطوير المهارات وصقلها لمواجهة المشكلات البيئية حيث أن الوعي البيئي يتسم بخصائص معينة تتمثل في أن تكوين الوعي وتنميته لا يتطلب بالضرورة تربية بيئية نظامية لأن البيئة المحيطة بالفرد لها أثرها الفعال في ذلك.

كذلك الوعي البيئي لا يتضمن سلوكا إيجابيا نحو البيئة في كل الظروف إذ أن هناك الكثير من الأفراد على وعي تام بالأخبار والمشكلات البيئية إلا أنهم لا يتخذون إزائها سلوكيات ايجابية.

وكذلك هو الخطوة الاولى في تكوين الاتجاهات البيئية التي تتحكم في سلوك الفرد وأنه يتضمن تلازم جانبيين: الجانب المعرفي والجانب الوجداني فبرغم من أنه يتصل بالجانب الوجداني إلا أنه مشبع بالنواحي المعرفية المختلفة. (سمير محمود 2008 ص19.18).

4. معوقات الثقافة البيئية:

هناك مجموعة من العوامل التي تحول دون اكتساب مجتمع ما ثقافة الحفاظ على البيئة ولها تأثير كبير على الفرد كالفقر وتدني مستوى المعيشة واللامبالاة بالإضافة إلى غياب الخدمة الاجتماعية وهذا ما سيتم التعرف إليه كمعوقات للثقافة البيئية :

1.4. الفقر وتدني المستوى المعيشي :

تخضع تعاملات الفرد مع بيئته لجملة من المعطيات من بينها المستوى المعيشي فلا يمكن الحديث عن سلوك إيجابي وعقلاني بينما يفتقد الفرد إلى أبسط ضروريات الحياة ما يجعل من الفرد يسعى إلى تأمين حاجياته حتى وإن كان ذلك على حساب بيئته.

فأغلبية الفقراء يرون أن الحديث عن التلوث ترفا فكريا ومكافحته من آخر اهتماماتهم وبالتالي لا يمكن حماية البيئة إلا من خلال التخفيف من حده الفقر وذلك بالتوفيق بين احتياجات البيئة وذلك من أجل الحفاظ عليها وحمايتها. (عبلة غربي 2009 ص 63.62).

2.4. الاغتراب:

فإحسان المواطنين في المجتمع بالاغتراب ومدى تأثير هذه الظاهرة على مشاركة السكان في تفسير واقعهم البيئي تجعل من الفرد يتخذ موقفا سلبيا إزاء مجتمعه و شعوره بأنه لا قيمة له في المجتمع مما يؤدي إلى فقدان الحماس و دوافع العمل الجماعي وبالتالي البيئة خارج اهتماماته ولا علاقة له بها. (حسينة عنواني مرجع سابق ص 44).

3.4. اللامبالاة أو السلبية الاجتماعية:

تتجسد اللامبالاة أو السلبية الاجتماعية بعدم اهتمام الفرد بها يدور حوله من الظواهر أو المواقف المختلفة في المجتمع بصفة عامة ويعود عدم اهتمام المواطنين بالمشكلة سلبية إلى الشعور باليأس من إمكانية التغيير الناتج عن تأخر الإصلاح وبالتالي الأوضاع المزرية مما يؤدي الى بروز ثقافة الاتكال وهذا ما يفسر اعتماد أفراد المجتمع

بمختلف فئاتهم على المؤسسات الحكومية في كل متطلباتهم الحياتية وخاصة حل المشكلات البيئية (نفس المرجع السابق ص45) ومثال ذلك انتشار النفايات في المحيط وعدم المبادرة بالنظافة من طرف السكان.

4.4. ضعف الضبط الاجتماعي: من بين الأسباب التي تؤدي إلي السلوكيات السلبية والمستمرة اتجاه الوسط الذي يعيش فيه الأفراد هو ضعف الضبط الاجتماعي غير الرسمي و القائم على احترام العادات والقيم وبالتالي نقص الانسان نحو المادية والمعنوية اي نحو البيئة و الممتلكات العامة و الخاصة وهذا ما يؤدي بالفرد أن لا يراعي للآخرين ولا للبيئة التي يعيش فيها اي اهتمام. (انتوني غندر 2005ص54).

5.4. غياب الخدمة الاجتماعية البيئية :

من بين المعوقات التي تحول دون نشر الثقافة البيئية غياب الخدمة الاجتماعية البيئية مجالات الخدمة الاجتماعية التي تركز في المقام الاول على مكونات البيئة وبصفة خاصة المكونات الاجتماعية أي تأثير السلوك الاجتماعي الانساني على كل عناصر المنظومة البيئية. (رحالي حجيله 2004ص114).

5. مؤسسات التنشئة الاجتماعية والثقافة البيئية:

عملية التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة "الفرد ينتمي باستمرار إلى جماعات جديدة يتعلم دوره الجديد فيها (سهير كامل أحمد وآخرون 2002ص03) ويعدل سلوكه ويكتسب أنماط جديدة من السلوك." بهذه الصيغة المتغيرة والمسترشدة للتنشئة الاجتماعية في ظل تنوع الوسائط الاجتماعية يمكن النظر إليها على أنها "تقوم بعملية إدماج القيم والأفكار والاتجاهات والأدوار التي تشكل شخصية الفرد والتي تحدث في سياق اجتماعي ثقافي معين. فهناك دور الحضانة المدرسة دور الأسرة وسائل الإعلام المجتمع المحلي ودور العبادة ... ولهذا فإن المسؤولية تقع على الجميع بدون أي استثناء لحماية البيئة وتنظيف المحيط الذي له الأثر البالغ على صحة الإنسان وإحساسه بالجمال وعلى الطبيعة .

ومن هنا سنحاول تسليط الضوء على أكثر مؤسسات التنشئة الاجتماعية تأثيراً في تفعيل السلوك البيئي الواعي لدى الفاعل الاجتماعي وذلك من خلال دورها القيادي في ترشيد السلوك وتصحيحه وخاصة ذلك الموجه نحو البيئة. (مسعودة خنوفة بيطام 2004 ص 15).

1.5. دور مؤسسة الأسرة :

تعتبر الأسرة كأول خلية إجتماعية يتعلم فيها الفرد القيم العادات والسلوكيات الاجتماعية الثقافية والدينية وبما أنها المسؤولة عن عملية الإنجاب للأطفال فهي بذلك يقع على عاتقها دور التربية وتنمية قدراتهم ومن هنا كان تعليم المرأة - الأم - أمراً حيوياً فهي المربية الأولى وقد عبر "المهاتما غاندي" عن أهمية تعليم المرأة بقوله: "إذا علمت امرأة فأنت تعلم أسرة بكاملها وإذا علمت رجلاً فأنت تعلم فرداً واحداً" (عصام الحناوي 2004 ص 32) ويرغم ذلك تبقى عاجزة عن التكفل بجميع الرغبات "إن مركز الأم يأتي ثانوياً رغم أهميتها في تربية الأطفال وسلطتها في إدارة شؤون البيت".

(p12،1985،bourdieu birre)

وليس من شك أن للأسرة دور كبير في بناء اتجاهات إيجابية عند أطفالها نحو البيئة ومكوناتها فتدعم قيم النظافة والمشاركة والتعاون وترشيد الإستهلاك وغيرها ذلك أن الأسرة تعتبر مفتاح عملية التعلم لدى الأطفال والمنزل يعتبر من الأماكن المثالية للتطبيق العملي لمفاهيم البيئة وعندما تمارس إحدى الأسس البيئية في نطاق الأسرة فإنها ترتبط بعد ذلك بأسلوب حياة الفرد "وثمة كثير من مفاهيم التربية البيئية تعلم في المنزل فعندما يوضح الآباء كيفية التخلص من النفايات الصلبة ومكافحة الحرائق (الهواء مورد دائم) أو الاعتناء بنباتات الحديقة أو بالحيوانات الأليفة (موارد متجددة) أو الحفاظ على الطاقة الكهربائية (موارد غير متجددة) فهم بذلك يقدمون لأبنائهم قيماً بيئية تستهدف حماية موارد البيئة." (راتب سعود، 2004، ص 20).

2.5. دور مؤسسات التربية :

إن أي تطور أو رقي للمجتمع ينطلق من دور قطاع التربية والتعليم . " ومن هنا نرى ان من واجب المؤسسات الاجتماعية القيام بعمليات تحسيسية داخل الهيئات التربوية والتعليمية (نبيل علي 2001ص290) عن طريق وضع برامج التربية البيئية تكون مستمرة مدى الحياة بحيث" تبدأ من الروضة لتستمر عبر جميع مراحل التعليم .

تقوم مؤسسات التربية بإعداد الأجيال روحيا ومعرفيا وسلوكيا وبدنيا وأخلاقيا و مهنيا فهي وسيلة المجتمع في التنشئة الاجتماعية إذ يعول عليها الكثير في عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية باعتبارها المحيط الذي يحدد السلوك المستقبلي للطفل في المجتمع. فهي تنمي شخصية المتعلم " وكفاءته في نسج العلاقات الاجتماعية والنجاح في إيجاد الأصدقاء والتعامل مع المحيط الاجتماعي على نحو يليق بالمدرسة وبمكانة التلميذ في الوسط المدرسي ويشكل يجلب له الاحترام والتقدير ويعمق الحس الحضاري والسلوك المثالي في نفسية التلميذ.(مصباح عامر ص 123).

كما أنها تقوم بتدعيمها للمعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات الهامة في المجتمع من خلال مناهجها وأنشطتها المختلفة تساعد المتعلمين على تمثل هذه القيم والاتجاهات مما يقلل من فرص خروجهم على المعايير السائدة في مجتمعهم وهذا بدوره يقلل من فرص الانحراف الاجتماعي ويساعد على استقرار المجتمع. (سميرة أحمد السيد ص75). وبذلك تكون قد ساهمت في تكوين السلوك الاجتماعي السليم الذي يجب أن يستمر مع المتعلم سواء في المدرسة أو في التنظيمات الاجتماعية الأخرى " للمدرسة وظيفة إجتماعية هامة في حياة التلميذ وذلك من خلال كونها نقطة الالتقاء لعدد كبير من العلاقات الاجتماعية المتداخلة وإتاحة فرص عديدة أمام التلميذ لإكتساب اتجاهات إجتماعية ايجابية وبناء ثقافة اجتماعية واعية وهي محيط التفاعل الاجتماعي والقنوات التي يجري فيها التأثير الاجتماعي.(حامد عبد السلام زهران 1984 ص258).

وعليه فمؤسسات التنشئة النظامية أن تكثف أكثر من مجهوداتها وأن تبحث في المشكلات البيئية وقضاياها الكبرى من وجهة نظر محلية ووطنية.... لكي تتكون لدى المتعلم صورة واضحة للظروف البيئية المحيطة بهم مع التأكيد على أهمية التعاون المحلي مع "مراعاة البعد البيئي في خطط التنمية والنمو وبالتالي تفحص كل نمو وتقدم من منظور بيئي(عصام توفيق قمر 2005 ص 93) وذلك من خلال توضيح القيم البيئية وتحسيسها للمتعلم في إطار المجتمع الذي يعيش فيه عبر مراحل العمر المختلفة من خلال تنمية الفكر النقدي والبيئي بتعليم المهارات الأساسية والمتكاملة لحل المشكلات البيئية أو الحد من تفاقمها." تستخدم التربية البيئية ببيئات متنوعة وأساليب مختلفة في التعليم مع التأكيد على النشاطات العلمية (البيئية) والملاحظة المباشرة ذات الصلة بالبيئة" (عصام توفيق قمر مرجع سابق ص 94) .

ومن هنا تستمد التربية البيئية أهميتها من كونها مدخلا لترشيد سلوك الإنسان نحو بيئته ومواردها ولن يتحقق الدور الحقيقي إلا من قبل الإنسان التفهم لمشكلات بيئتهم أجل نفسه ومن أجل الأجيال اللاحقة.

3.5. الإعلام والوعي البيئي:

للإعلام دور وظيفي في التوعية وتوصيل المعلومة البيئية لدى الجماهير حيث تظهر فعالية هذه المؤسسة عندما يكون هناك استعداد من الأفراد لاستيعاب هذه المعلومات.

وقد تطرق عدد من المؤلفين إلى دور وسائل الإعلام في التوعية البيئية للجماهير (Man Sand) (schonefeld) وغيرهم حيث ناقش (Man Sand) دور وسائل الإعلام الإخبارية وعلاقتها بتوعية الجماهير من حيث نقل المعرفة والمهارات توصل إلى أن فعالية الأخبار الإعلامية كوسيلة لنقل المعرفة البيئية تتناقض كلما كانت المهارات البيئية أقل وتبين من بحثه أن هناك علاقة مترابطة بين وعي الجماهير للمشكلة البيئية والتغطية الإعلامية التي تتلقاها المشكلة.(المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم 1987 ص 13) .

ولما كان الوعي البيئي من القضايا المحورية التي تشغل فكر علماء البيئة والاجتماع والأنثروبولوجيا والمكان والإعلام والتربية نظرا لما يمثله هذا الوعي مع أهمية بالغة كمدخل أساسي للإدراك الصحيح لمشكلة تلوث البيئة ومخاطرها.

وإضافة إلى ما سبق نجد هناك تفاوت بين الوسائل الإعلامية في نشر الوعي البيئي وذلك من حيث القدرة الذاتية على التأثير والفعالية "حيث أوضحت استطلاعات الرأي التي أجريت في هذا الصدد علما أن التلفزيون يقدم سائر وسائل الإعلام كمصدر رئيسي للمعلومات البيئية بالنسبة للجمهور العام في الريف والحضر بينما شغلت الصحافة المرتبة الثانية للنخب المثقفة والقيادات والخبراء في استقاء المعلومات ومتابعة القضايا البيئية." (عفيفي السيد عبد الفتاح 1996ص217) .

فالحديث عن نجاح وسيلة الإعلامية لا يقاس بنجاح وصول المعلومة البيئية للمواطن ولكن يقاس بموافقة المواطن لهذه المعلومة وذلك بإدراك المشكلة البيئية المشاركة إعلامية واعتبارها من أولويات المعيشة.

فإذا كان للإعلام معنى كهذا ومفعول إيجابي على الأفراد فإنه بلا شك يؤدي إلى "تشكيل القيم والاتجاهات المرتبطة بمستوى الوعي بقضايا البيئة فهو يعد من بين الوسائط الاجتماعية المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة... حيث يتأثر أفرادها بشكل مباشر بما تبثه وسائل الإعلام من قضايا تشكل وجدان الفرد وتحدد اتجاهاته ومن ثم سلوكياته وتعاملاته مع تلك القضايا سلبا أو إيجابا. (العيسوي عبد الرحمن ص 117.118) .

والإعلام بهذا المعنى هو جزء من وسائط التعليم غير النظامي فهو إن لم يتهياً أساسا لغايات تعليمية ووظائف تعليمية إلا أنه ومن خلال وظائفه الأربعة السابقة يؤدي دورا ويحقق أهدافا ثقافية. وهو من "هذه الزاوية مدرسة من مدارس الحياة وذلك لأنه يقدم من خلال هذه البرامج والمواقف دروسا في فلسفة الحياة مليئة

بالقيم والمعايير وأنماط السلوك ومن خلال المزج بين الواقع والخيال في برامج الإعلام تستطيع أجهزة الإعلام التأثير في قيم الأفراد وأفكارهم واتجاهاتهم ومواقفهم في الحياة بما لا تستطيعه أجهزة التعليم النظامي التقليدية" (علي خطيب 1990 ص142.143).

وتعتبر وسائل الإعلام أداة أساسية في زيادة الوعي العام بالعديد من قضايا البيئة إلى جانب الأسرة والمدرسة غير أن وسائل الإعلام اقتصر دورها بوجه عام على رد الفعل أكثر من كونه فعل ابتكاري فالتغطية الإعلامية كانت تعلق وتهبط استجابة للأحداث المثيرة التي تتصل بالكوارث الفعلية أو كوارث محتملة الوقوع مما يشير إلى التورع إلى كل ما هو مأساوي مما يعني "أن المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام تبيان المخاطر كثيرا ما تكون غير كافية وأحيانا غير مؤثرة إن ربط الثقافة البيئية لمجال وسائل الإعلام يذهب تركيزنا أكثر إلى ربط مجال الثقافة بالإعلام أو ما يعرف بالإعلام الثقافي الذي يمكن أن نحصر أهدافه فيما يلي:

- تنمية نوع الموقف أو الحس النقدي للفرد حول ما تقدمه وسائل الإعلام.
- جعل الفرد قادر على التعبير على أنفسهم عبر مختلف وسائل الإعلام.
- الحصول على الميزات والمعارف من خلال ما يقدم من وسائل ومضامين ومعلومات.
- التفتح على القضايا الراهنة في كل الميادين الفكرية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية وهذا أمر يجعل الأفراد على بيينة مما يجري حولهم.
- التحفيز على اللحاق بركب الحضارة المعاصرة وأخذ منها ما يتناسب مع قيمنا وعقائدنا دون الوقوع في التداعية الفكرية والاقتصادية المدعومة بالتبعية الأيديولوجية والتكنولوجية.
- مساهمة وسائل الإعلام التقنية في جودة العملية التعليمية من جهة و إعداد المعلمين من جهة.
- تنظيم المعلومات بالبيانات الدقيقة التي تعين على حسن التخطيط والإشراف والتوجيه والتنسيق والتقييم والمتابعة.

إن تحقيق أهداف الإعلام الثقافي هو خدمة لأهداف الثقافة البيئية لأن ذلك من المهام الحديثة والتي تتمثل في التربية والتعليم والتنقيف "وعلى هذا لا يجب التطلع إلى استخدامها استخداما مباشرا حتى ولو أمكن حدوث هذا. فإن النتائج لن تكون طيبة بالنظر إلى الفروق الجوهرية بين المدرسة كنظام تربوي مؤسسي ووسائل الإعلام بما فيها من كفايات متقاربة القدرات وما لها من أساليب وتقنيات خاصة بها." (أحمد يحي عبد الحميد 1998ص114)

إن التعرف على أهمية وسائل الإعلام وخصائصها يكشف عن أهمية دورها التربوي والثقافي فالإعلام هو المحرك والمعبر عن مقومات النشاط الاجتماعي المشترك ولهذا فإن نشر الوعي الذي يحتاج إلى الوسائل المسموعة والمرئية والمقروءة لتصل إلى قطاعات المجتمع كافة فنظرا لارتفاع نسبة الأمية في المجتمع تصبح للإذاعة أهميتها كوسيلة للتنقيف وجعلها تتميز عن غيرها من أجهزة الثقافة الأخرى لأن الاستماع إلى الكلمة المنطوقة من الراديو لا يحتاج إلى معرفة بأصول القراءة والكتابة وكما هو الحال للصحيفة وإن كانت فئات المجتمع جميعها في حاجة إلى التوعية البيئية فإن الفئة الغير المتعلمة تكون من أشد الفئات حاجة إلى هذه التوعية.

كما أن تتمثل مهمة الإعلام البيئي في استخدام وسائل الإعلام جميعها لتوعية الإنسان ومدته بكل المعلومات التي ترشد سلوكه وترتقي به إلى مسؤولية المحافظة على البيئة . ويؤكد الباحثين أن دور الإعلام يتمثل في حماية البيئة والتربية البيئية بالأساليب التالية : (البشير محمد عربياتوأيمن سليمان مزاهرة 2004ص196).

- تنفيذ محاضرات متخصصة وندوات وحلقات بحث لنشر التوعية البيئية.
- تنفيذ البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تكشف الحقائق للمواطن.
- تسخير الصحافة للنشر الوعي البيئي عبر مقالات وتحقيقات ورسوم وصور .
- تشجيع الأفراد على زيارة المتاحف والمعرض وحدائق الحيوانات والمحميات الطبيعية .
- تشجيع الأفراد على تشكيل النوادي والجمعيات المهنية والهيئات الأهلية.

- إنجاح برامج التوعية الصحية وبرامج التثقيف التي تنفذها المؤسسات الحكومية .
- إبراز دور المنظمات الغير الحكومية في التربية البيئية ودور الديانات السماوية في حماية البيئة .

" ومما لاشك فيه هو مدى إسهام القنوات الفضائية في نشر وتعزيز الوعي البيئي لمشاهديها ومستمعيها وكل متتبعيها بدرجة عالية من الاحترافية وقوة التأثير فيهم لرفع القدرات البيئية لوسائل الإعلام من أجل تغطية المسائل البيئية ذات الأهمية ورفع مستوى الوعي من خلال الأنشطة المختلفة أو الوصول إلى مصادر المعلومات وإصدار الصحف والمجلات والمقالات والأفلام والرسائل الإخبارية والمقابلات." (البشير محمد عربيات مرجع سابقص197)

"وبرغم كل هذا لعبت وسائل الإعلام دورا كبيرا في تقوية إهتمام الجماهير بقضايا البيئة ومن ناحية أخرى لعب إهتمام الجماهير بقضايا البيئة دورا هاما في تحريك الإعلام للإهتمام بهذه القضايا ويحسب للإعلام دوره في الضغط على الحكومات في بعض الدول للتعامل مع بعض المشكلات البيئية القومية والإقليمية."(عصام الحناوي2004 ص27:26).

4.5. دور الجمعيات في مجال حماية البيئة:

للحفاظ على البيئة يقتضي أن يلعب المواطن دورا إيجابيا و ألا يقف موقف المتفرج وهذا ما أكده الميثاق العالمي للبيئة أو ميثاق استكهولم حيث نصت المادة 24 على ما يلي: «يقع على عاتق كل فرد أن يعمل على تحقيق المبادئ الواردة بهذا الميثاق كل شخص يعمل بمفرده أو في نطاق جمعية من الجمعيات أو بالاتفاق مع الآخرين في نطاق ممارسته لمظاهر الحياة السياسية سهل على تحقيق المبادئ الواردة بهذا الميثاق "وانطلاقا من ذلك بدأت منذ السبعينات حركة تكوين جمعيات الدفاع عن البيئة وكانت في بدايتها جمعيات علمية نشأت بقصد الدفاع عن المصالح المشتركة لأعضائها في الحفاظ على البيئة. و لكن اعتبارا من الثمانينات شعر المدافعون عن البيئة أن حصر نشاطهم

في نطاق الجمعيات لا يكفي وأن تحقيق أهدافهم يقتضي منهم ممارسة الضغط السياسي والمشاركة في الحياة السياسية.»

ونظرا لخصوصية هذا التنظيم الاجتماعي فإن الجمعيات بصفة عامة تمتاز بأصناف من النشاطات الرئيسية التي تقوم بها جمعيات حماية البيئة وهي :

- إعلام وتربية الجمهور .
- تكوين أشخاص مختصين مثل المنشطين والإداريين والمنتخبين .
- المشاركة والمشاورة مع المنتخبين والإداريين .
- نشر المعلومات لوسائل الإعلام .
- اللجوء إلى القضاء في حالات التلوث أو مخالفة قوانين حماية البيئة .
- إصدار نشرية أو مجلة .
- حيازة أو تسيير الأوساط الطبيعية .

كما تتولى بعض الجمعيات البيئية القيام بأعمال ميداني كحملات التطوعية للتنظيف والتشجير... الخ والقيام بدور المنبه والمراقب للكشف عن الانتهاكات التي تمس البيئة أو تحذير بالآثار السلبية للأضرار والبيئة الواقعة أو التي يحتمل حدوثها ويقتضي ذلك التواجد الجاد في الميدان لأن المهمة الأساسية للجمعيات هي مهمة وقائية (شعشوع قويدر 2008 / 2009 ص30). تعمل الجمعيات المدافعة عن البيئة على إبراز مميزات البيئة والمحيط الذي نعيش فيه الإنسان وتكوين وعي لحماية البيئة لدى المواطنين تجاه المسائل البيئية مما يشعر الإنسان ضرورة معالجتها والحفاظ على كل ما يمسه وذلك بشر الوعي لدى الناس بجميع مستوياتهم ومهنهم ووظائفهم وتهدف هذه الجمعيات إلى تحسين نوعية الحياة البشرية و الحفاظ على الحياة الطبيعية والاتفاق على صلاحية النظم البيئية المختلفة البحرية والساحلية والصحراوية والجبلية والغابية وغيرها من مواضيع البيئة وذلك عن طريق وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وكذلك عقد الندوات وإلقاء المحاضرات وإعداد الدراسات والأبحاث العلمية ذات الصلة البيئية.

وكما سبق القول حماية البيئة قضية تهتم كل فرد من أفراد المجتمع لذلك فإن كل فرد يقع على عاتقه الالتزام بالحفاظ على البيئة التي يعيش فيها وقد اختار المدافعين عنها صورة الجمعية للتنسيق بين الجهود حيث تعتبر واجهة معبرة في الأنظمة الديمقراطية التي تشطن فيها هذه الجمعيات ولعبت كل منها في مجالها دورا هاما في حماية المواطن والبيئة التي يعيش فيها. (نبيلة عبد الحليم كامل 1988 ص 101)

5.5. المؤسسة الدينية ودورها في الحفاظ على البيئة : البيئة وديعة إلهية مسخرة لعمارة الأرض هذه العمارة تقتضي على الإنسان أن يتعامل برفق وفق سنن وتشريعات سماوية فمن المبادئ السامية لهذا السنن ما جاء في الشريعة الإسلامية فيما يخص حماية البيئة فهي توجب على الإنسان أن لا يفسد في الأرض ولا يهلك الحرث وأن "يتعامل معها من منطلق أنها ملكية عامة يجب المحافظة عليها حتى يستمر الوجود وقد طالب الإسلام المسلم أن يستثمر عمره باعتباره بعدا زمنيا هاما في تعامله مع الأنظمة البيئية من منطلق أنها نعمة كبرى... «(الفقني محمد عبد القادر ص 20).

فعلاقة الإنسان بالبيئة من منظور إسلامي تكون بالنظر في مكوناتها والتأمل الله وجعل ذلك دليلا على الإيمان لقوله تعالى: { وقل أنظروا ماذا في السماوات والأرض وما تغني الآيات و النذر عن قوم لا يؤمنون} (سورة يونس الآية 101)

واهم مؤسسة اجتماعية ينوط إليها مهام الحفاظ على معالم ديننا الحنيف نجد المسجد الذي يعتبر المؤسسة الحارسة للأخلاق . فهو يمارس وظيفة مزدوجة في مجال " الثقافة والتربية البيئية .حيث أن الأولى تتمثل في تحديد السلوك الصادر عن أفراد المجتمع مقارنة بتعاليم الإسلام والثانية تتمثل في الإرشاد نحو القيم النبيلة والحد من السلوكيات التي من شأنها إلحاق الضرر بالمجتمع ككل. فهذه الوظيفة المزدوجة التي يقوم بها الخطيب في المسجد بين جموع المصلين هي في حد ذاتها ما ينادي به الشرع الحنيف فان أهمية المسجد تتحدد في ممارسة عملية التربية البيئية والضبط الاجتماعي والنفسي لدى الفرد أو المجتمعوهي ممارسة ذات دور إنساني يؤدي إلى تقويم سلوك الفرد

وفضلاً عن التذكير الدائم بالتعاليم الإسلامية التي تحرم القضاء على الكائنات الحية من غير سبب كإمارة الأذى عن طريق شعبة من شعب الإيمان. (عبد الرحمن برفوق ميمونة مناصريه 2007ص31) .

ويمكن القول أن المسلم المعاصر عند تأمله وعمله بهذه التعاليم يراها من المثاليات السعيدة عن الواقع الاجتماعي وهذا من البديهي لأنه بعيد كل البعد عن دينه.

خلاصة:

نقول أن الثقافة البيئية تشكل نسق للتنشئة الاجتماعية لها تأثير مباشر وفعال في سلوك المواطن كفاعل اجتماعي، لأن هذه التنشئة هي مجموعة من المعايير والقيم التي بها يستطيع بناء الشخصية بمعنى بناء سلوك إيجابي للفرد وخاصة في ما يتعلق بمشاكل البيئة وما يجدر الإشارة إليه، وهو أنه كل نسق نظامي أو لا نظامي له عناصر مما يجعلنا نراعي عدم وجود تناقض أو عوامل معوقة، بمعنى أن لا تتعارض المدرسة مع الأسرة من حيث المضمون التطبيقي الذي تحاول غرسه وخاصة فيما يتعلق بالنواحي البيئية، وكذا لا يجب أن يكون هناك تناقض بين ما يبثه التلفزيون والإذاعة، أو ما تقرأه في الصحف، وبين ما هو كائن بالواقع المحيط، ومنه لا بد أن يلتزم هذا النسق لتحقيق أهداف موحدة والتي يجب أن تراعي السياق الإيكولوجي والاجتماعي الموجود فيه، أي التركيز على البيئة اذا ما تعلق الامر ببناء السلوك الايجابي، لذا لازل علينا أن تعمل في السلوك اليومي للأفراد، مثل البيت، وجماعات اللعب والنوادي، ودور العبادة، وسائل الاعلام والتنظيف والمجتمع المدني... الخ

الفصل الثالث



الدراسة الميدانية

تمهيد:

إن الجانب الميداني في الدراسة يعد الجانب الأهم من الدراسة، كما تعد الإجراءات المنهجية أساساً قاعدياً لأي دراسة أكاديمية لما لهذه الخطوات من ضرورة لتتوير طريق الباحث في بناء دراسته، وذلك بتقييده بالأدوات البحثية العلمية، وتساعد هذه الإجراءات المنهجية الباحث في اتباع خطوات دقيقة قل ما تظل به إذا ما أحسن توظيفها.

اعتمدنا في إجراء الدراسة الميدانية على المنهج الوصفي و العينة التي تم اختيارها وفقاً لأسلوب العينة القصدية وقوامها 80 مفردة، حيث تم توزيع الاستمارات يوم 03 ماي 2016م على طلبة الماستر قسم علوم الاعلام و الاتصال المتابعين للبرامج البيئية التلفزيونية الجزائرية.

وقد قمنا بتفريغ البيانات بعد استرجاعها بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS الذي هو برنامج يستخدم لمعالجة البيانات الإحصائية المختلفة ومنها الاستمارات، وحروفه هي اختصار للمصطلح الإنجليزي Sciences Social for Package Statistical التي تعني الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد، محمد عبد الرزاق إبراهيم، 2007، ص367) ، حيث يستخدم في مجال البحوث العلمية والإدارية والاجتماعية، بعدها قمنا بتفريغها في جداول بسيطة ومركبة في برنامج Word، للوصول إلى نتائج موضوعية ودقيقة مع الأخذ في عين الاعتبار العوامل الديمغرافية ذات الصلة بمفردات العينة مثل السن والجنس، والمستوى التعليمي والتخصص.

ذلك اعتماداً على حساب قانون النسبة المئوية الذي استخدمناه في بحثنا لتحليل النتائج بعد حساب التكرارات:

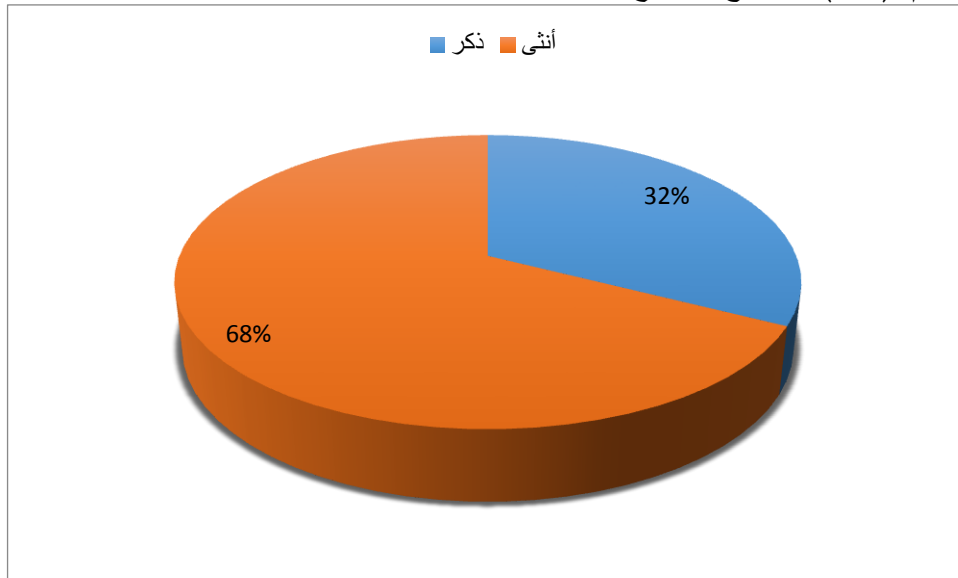
$$\text{النسبة المئوية} = (\text{عدد التكرارات} \times 100) / (\text{العدد الكلي للعينة}).$$

عرض وتحليل النتائج

المحور الأول : البيانات الشخصية .

| النسبة المئوية | التكرارات | الجنس |
|----------------|-----------|----------|
| 32.5% | 26 | ذكر |
| 67.5% | 54 | أنثى |
| 100% | 80 | الإجمالي |

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

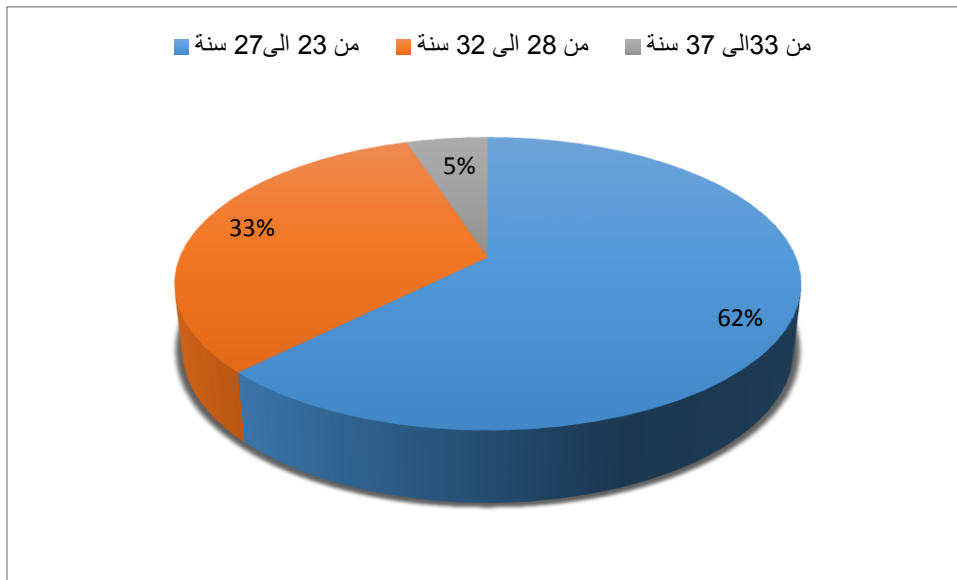
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم

إجمالاً 80 فرد، نلاحظ أن عدد الذكور قدر بـ 26 فرد بنسبة 32.5%، في حين

نلاحظ أن عدد الإناث قدر بـ 54 فرد أي ما نسبته 67.5% .

| النسبة المئوية | التكرارات | السن |
|----------------|-----------|------------------|
| 62.5% | 50 | من 23 الى 27 سنة |
| 32.5% | 26 | من 28 الى 32 سنة |
| 5% | 4 | من 33 الى 37 سنة |
| 100% | 80 | الإجمالي |

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

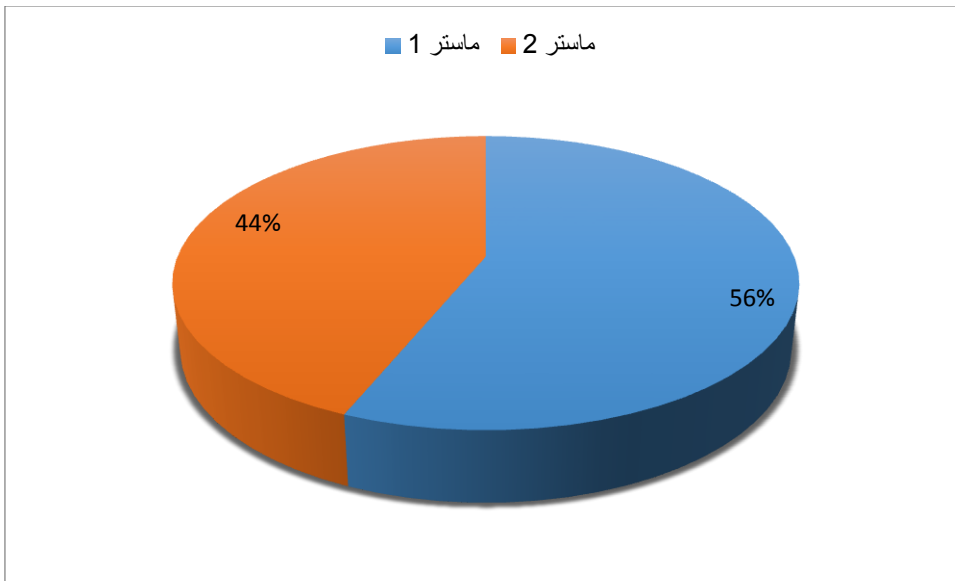


الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 80 فرداً، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يتراوح سنهم من 23 إلى 27 سنة قدر بـ 50 فرد بنسبة 62.5%، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يتراوح سنهم ما بين 28 إلى 32 سنة قدر بـ 26 فرد أي ما نسبته 32.5%، وأخيراً نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يتراوح سنهم ما بين 33 إلى 37 سنة قدر بـ 4 أفراد أي ما نسبته 5% .

| النسبة المئوية | التكرارات | المستوى الدراسي |
|----------------|-----------|-----------------|
| 56.3% | 45 | ماستر 1 |
| 43.8% | 35 | ماستر 2 |
| 100% | 80 | الإجمالي |

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

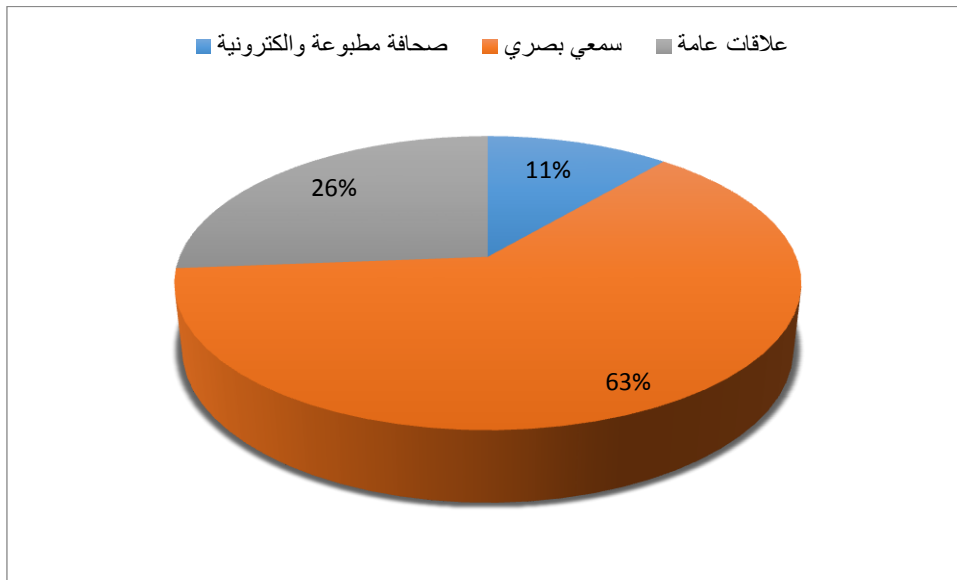


الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 80 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد ذوي المستوى الدراسي ماستر 1 قدر بـ 45 افراد بنسبة 56.3 %، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد ذوي المستوى الدراسي ماستر 2 قدر بـ 35 افراد بنسبة 43.8%.

| التخصص | التكرارات | النسبة المئوية |
|-------------------------|-----------|----------------|
| صحافة مطبوعة وإلكترونية | 9 | 11.3% |
| سمعي بصري | 50 | 62.5% |
| علاقات عامة | 21 | 26.3% |
| الإجمالي | 80 | 100% |

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص



الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

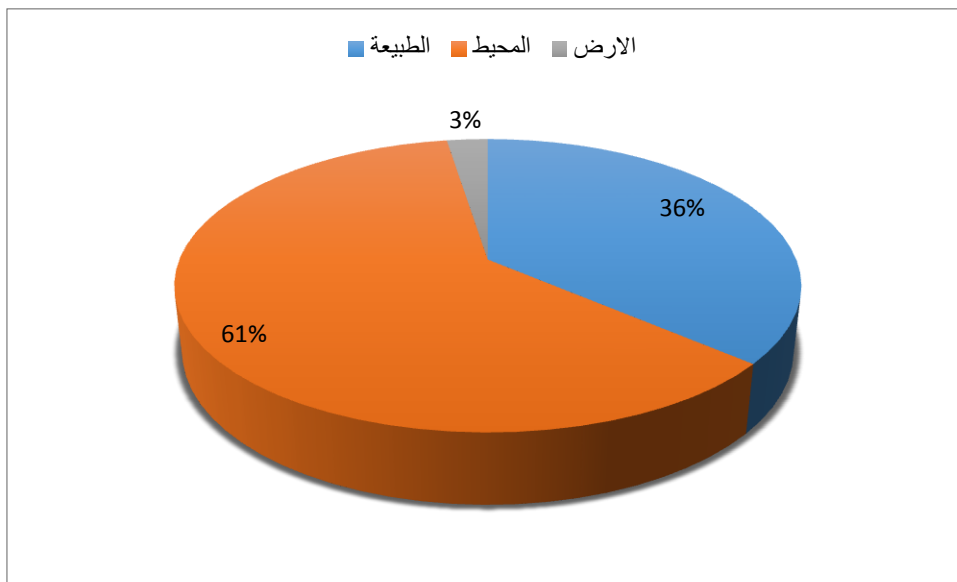
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 80 فرد، نلاحظ أن عدد أفراد تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية قدر بـ 9 أفراد بنسبة 11.3%، في حين نلاحظ أن عدد أفراد تخصص سمعي بصري قدر بـ 50 فرد أي ما نسبته 62.5%، وأخيراً الأفراد ذوي التخصص علاقات عامة والمقدر عددهم بـ 21 فرد أي بنسبة مئوية بلغت 26.3%.

المحور الثاني: مفهوم البيئة لدى المبحوثين .

السؤال رقم (1): ماذا تعني لك كلمة بيئة ؟

| النسبة المئوية | التكرارات | البدايل |
|----------------|-----------|----------|
| 36.3% | 29 | الطبيعة |
| 61.3% | 49 | المحيط |
| 2.5% | 2 | الارض |
| 100% | 80 | الإجمالي |

الجدول رقم (05) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)



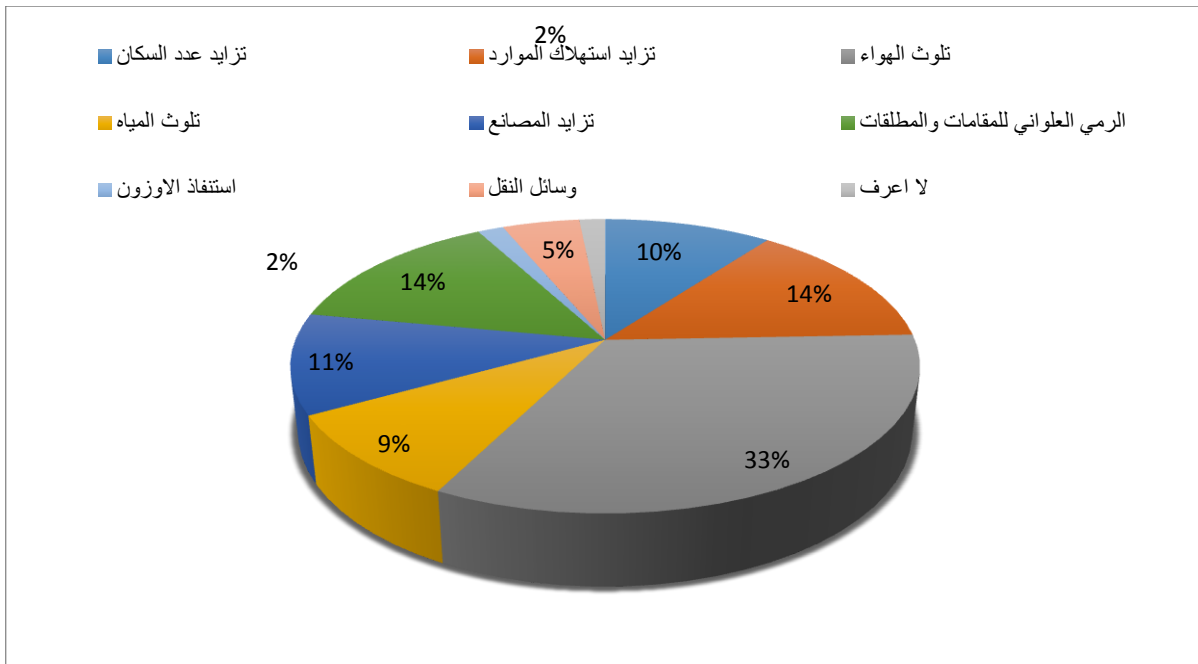
الشكل رقم (05) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1) من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (05) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (80) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل " الطبيعة " وقد بلغت نسبتهم 36.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " المحيط " بنسبة مئوية قدرت بـ 61.3%، وأخيراً

المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الأرض " بنسبة مئوية قدرت بـ 2.5% .

السؤال رقم (2): ما هي المشاكل البيئية الأكثر أهمية لديك ؟

| النسبة المئوية | التكرارات | البدايل |
|----------------|-----------|-----------------------------------|
| 10.2% | 13 | تزايد عدد السكان |
| 14.2% | 18 | تزايد استهلاك الموارد |
| 33.1% | 42 | تلوث الهواء |
| 9.4% | 12 | تلوث المياه |
| 11.0% | 14 | تزايد المصانع |
| 14.2% | 18 | الرمي العشوائي للمقامات والمطلقات |
| 1.6% | 2 | استنفاد الازون |
| 4.7% | 6 | وسائل النقل |
| 1.6% | 2 | لا اعرف |
| 100% | 127 | الإجمالي |

الجدول رقم (06) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2)



الشكل رقم (06) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2) من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (06) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (127) فرد قد انقسمت إلى تسع مجموعات مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (2) بالبديل " تزايد عدد السكان " وقد بلغت نسبتهم 10.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " تزايد استهلاك الموارد " بنسبة مئوية قدرت بـ 14.2%، وفيما يخص المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " تلوث الهواء " بنسبة مئوية قدرت بـ 33.1%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " تلوث الماء " بنسبة مئوية قدرت بـ 9.4%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " تزايد المصانع " بنسبة مئوية قدرت بـ 11%، وفيما يخص المجموعة السادسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الرمي العشوائي للمقامات والمطلقات " بنسبة مئوية قدرت بـ 14.2%، وفيما يخص المجموعة السابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " استنفاد الاوزون "

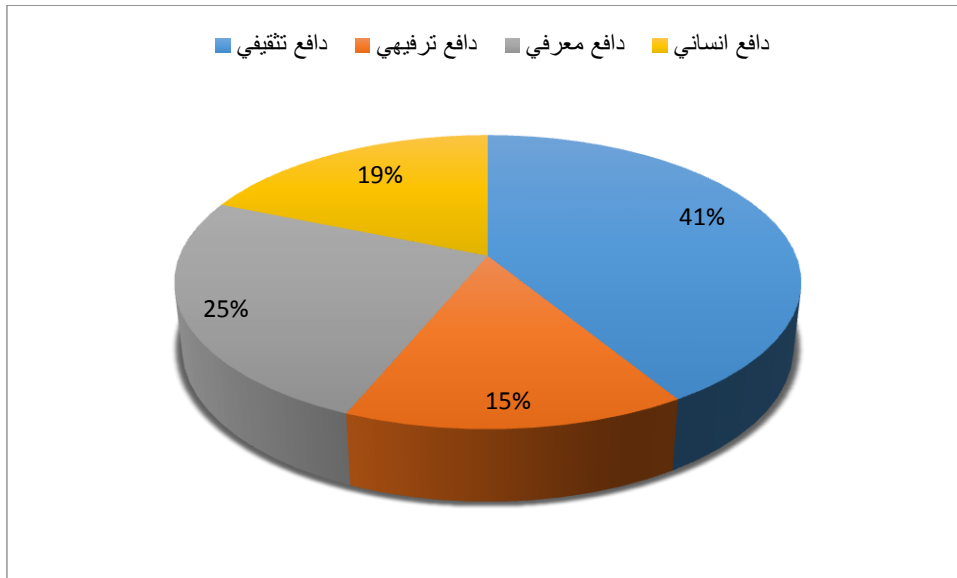
بنسبة مئوية قدرت بـ 1.6%، وفيما يخص المجموعة الثامنة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " وسائل النقل " بنسبة مئوية قدرت بـ 4.7% , وأخيرا المجموعة التاسعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا أعرف " بنسبة مئوية قدرت بـ 1.6%.

المحور الثالث : دوافع متابعة البرامج البيئية التلفزيونية من قبل المبحوثين .

السؤال رقم (1): ما هو الدافع وراء مشاهدتك للبرامج البيئية التلفزيونية ؟

| النسبة المئوية | التكرارات | البدائل |
|----------------|-----------|-------------|
| 41.3% | 33 | دافع تثقيفي |
| 15.0% | 12 | دافع ترفيهي |
| 25.0% | 20 | دافع معرفي |
| 18.8% | 15 | دافع انساني |
| 100% | 80 | الإجمالي |

الجدول رقم (07) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)



الشكل رقم (07) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)

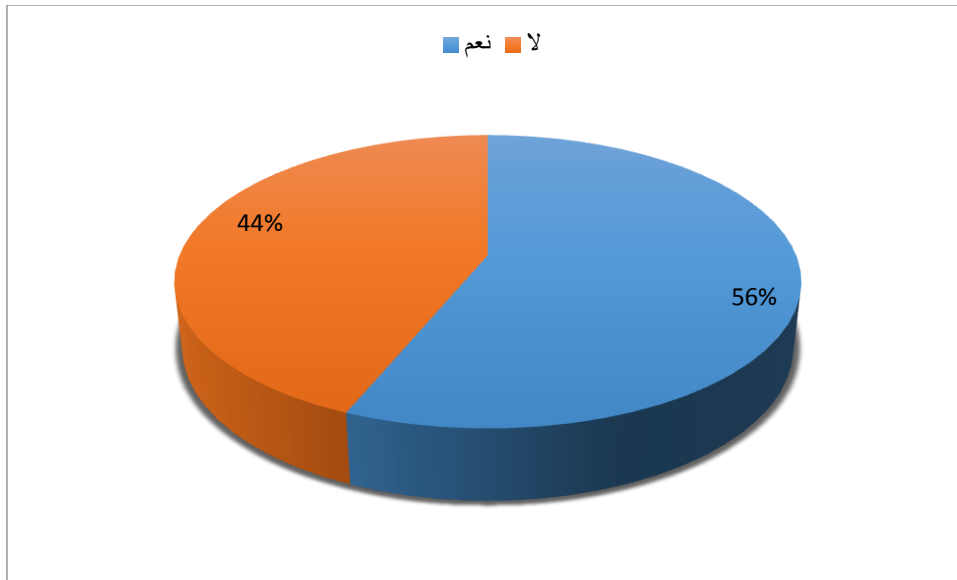
من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (07) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (80) فرد قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل " دافع تثقيفي " وقد بلغت نسبتهم 41.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت

إجابته على هذا السؤال بالبديل " دافع ترفيهي " بنسبة مئوية قدرت بـ 15%، وفيما يخص المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابته على هذا السؤال بالبديل " دافع معرفي " بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، وأخيرا المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابته على هذا السؤال بالبديل " دافع انساني " بنسبة مئوية قدرت بـ 18.8%.

السؤال رقم (2): هل تعتقد انك تتلقى معلومات كافية حول البيئة من خلال هذه البرامج البيئية التلفزيونية ؟

| النسبة المئوية | التكرارات | البدائل |
|----------------|-----------|----------|
| 56.3% | 45 | نعم |
| 43.8% | 35 | لا |
| 100% | 80 | الإجمالي |

الجدول رقم (08) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2)



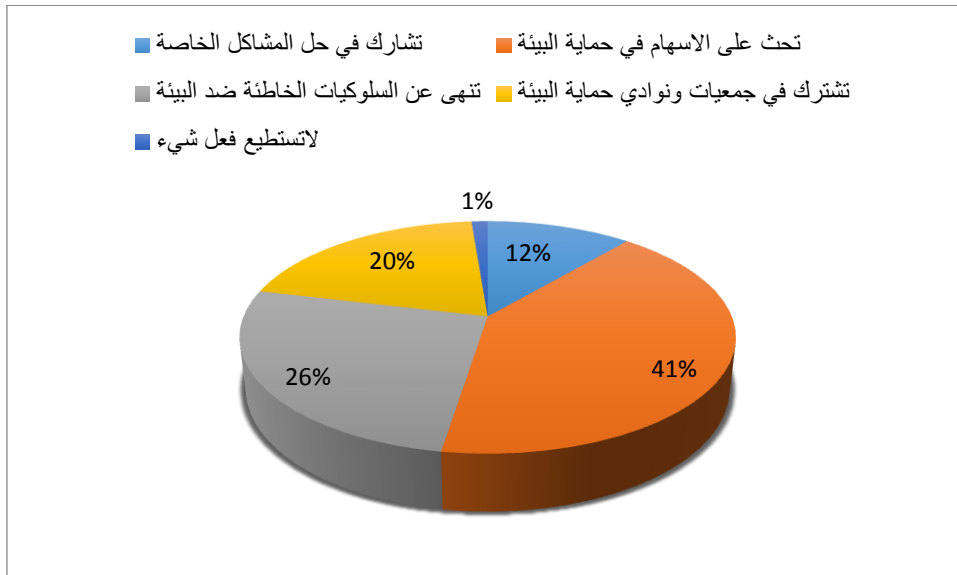
الشكل رقم (08) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2) من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (08) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (80) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابته على السؤال رقم (2) بالبديل " نعم " وقد بلغت

نسبتهم 56.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " بنسبة مئوية قدرت بـ 43.8%.

السؤال رقم (3): من خلال متابعتك للبرامج التلفزيونية ماهي المواقف والاجراءات التي تستطيع القيام بها اتجاه البيئة مستقبلا ؟

| النسبة المئوية | التكرارات | البدايل |
|----------------|-----------|-------------------------------------|
| 11.3% | 9 | تشارك في حل المشاكل الخاصة |
| 41.3% | 33 | تبحث على الاسهام في حماية البيئة |
| 26.3% | 21 | تنهى عن السلوكيات الخاطئة ضد البيئة |
| 20.0% | 16 | تشارك في جمعيات ونوادي حماية البيئة |
| 1.3% | 1 | لا تستطيع فعل شيء |
| 100% | 80 | الإجمالي |

الجدول رقم (09) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3)



الشكل رقم (09) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3)

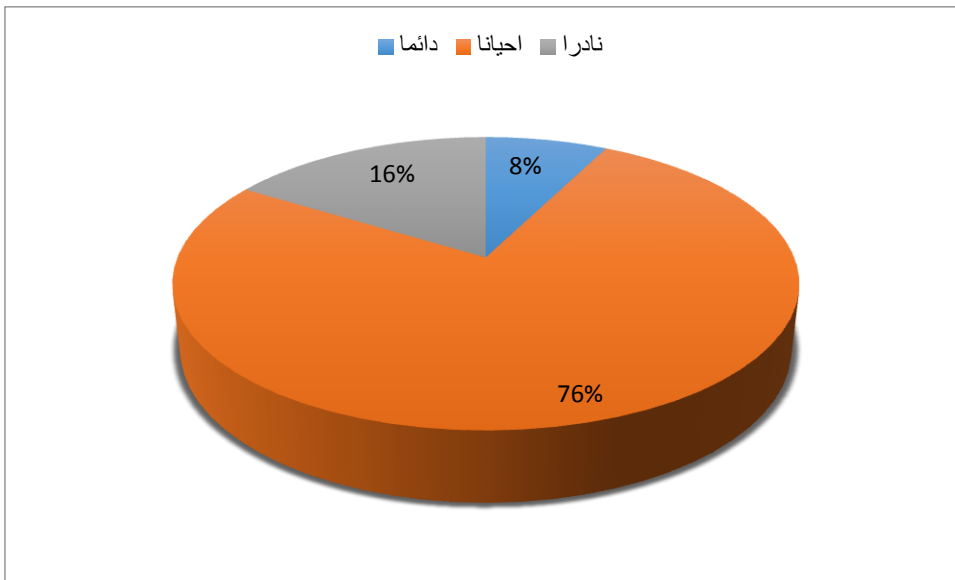
من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (09) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (80) فرد قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (3) بالبديل "تشارك في حل المشاكل الخاصة" وقد بلغت نسبتهم 11.35%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تحت على الإسهام في حماية البيئة" بنسبة مئوية قدرت بـ 41.3%، وفيما يخص المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تتهى عن السلوكيات الخاطئة ضد البيئة" بنسبة مئوية قدرت بـ 26.3%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تتشارك في جمعيات ونوادي حماية البيئة" بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، وأخيراً المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا تستطيع فعل شيء" بنسبة مئوية قدرت بـ 1.3%.

المحور الرابع : عادات وأنماط تعرض المبحوثين للبرامج البيئية التلفزيونية.

السؤال رقم (1): هل أنت من متابعي البرامج البيئية التلفزيونية؟

| النسبة المئوية | التكرارات | البدايل |
|----------------|-----------|----------|
| 7.5% | 6 | دائما |
| 76.3% | 61 | احيانا |
| 16.3% | 13 | نادرا |
| 100% | 80 | الإجمالي |

الجدول رقم (10) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)



الشكل رقم (10) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)

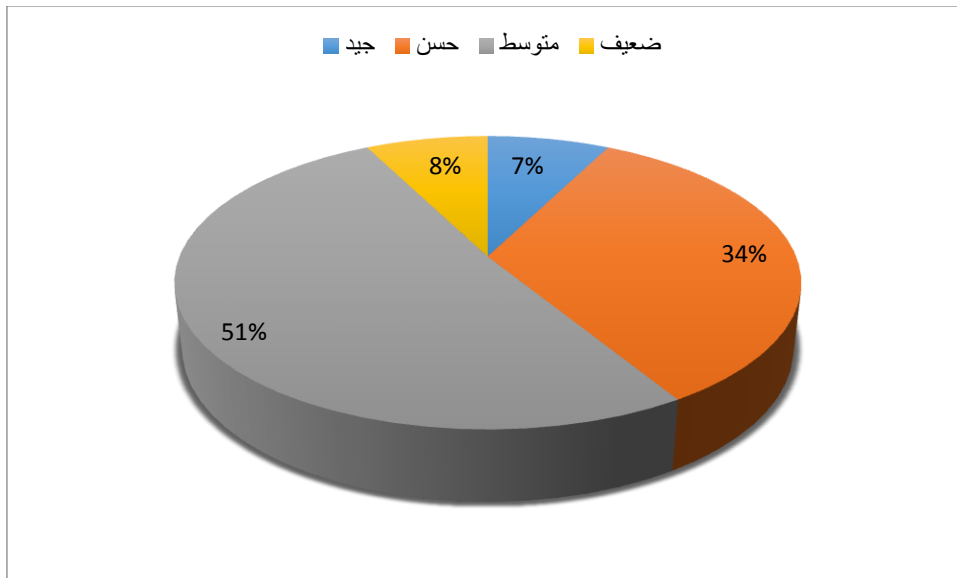
من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (10) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (80) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 7.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " احيانا " بنسبة مئوية قدرت بـ 76.3%، وأخيرا المجموعة الثالثة

فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " نادرا " بنسبة مئوية قدرت بـ 16.3%.

السؤال رقم (2): ما درجة اهتمامك بالحصص البيئية التي تبثها البرامج البيئية التلفزيونية؟

| النسبة المئوية | التكرارات | البدايل |
|----------------|-----------|----------|
| 7.5% | 6 | جيد |
| 33.8% | 27 | حسن |
| 51.3% | 41 | متوسط |
| 7.5% | 6 | ضعيف |
| 100% | 80 | الإجمالي |

الجدول رقم (11) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2)



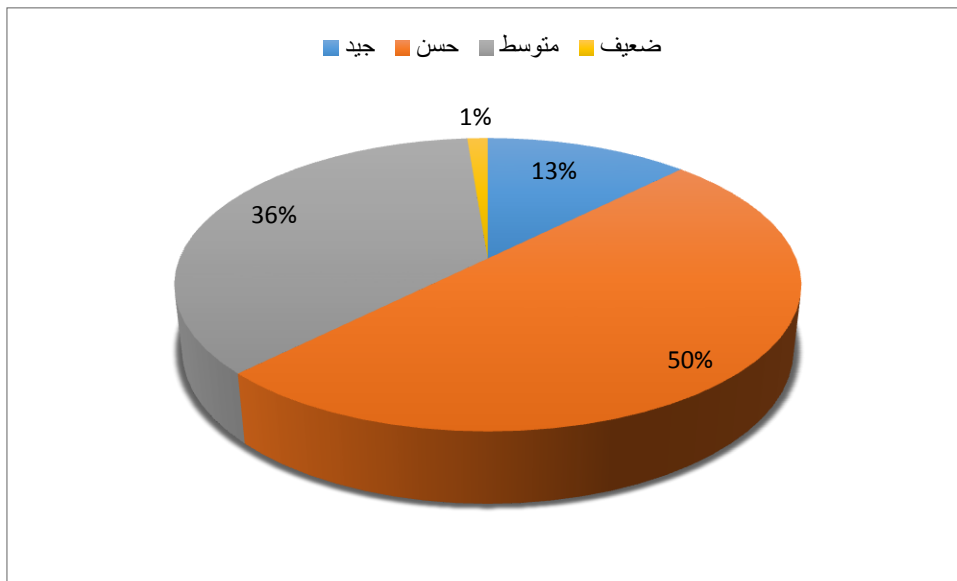
الشكل رقم (11) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2) من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (11) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (80) فرد قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت

المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (2) بالبديل " جيد " وقد بلغت نسبتهم 7.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " حسن " بنسبة مئوية قدرت بـ 33.8%، وفيما يخص المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " متوسط " بنسبة مئوية قدرت بـ 51.3% ، وأخيرا المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " ضعيف " بنسبة مئوية قدرت بـ 7.5%

السؤال رقم (3): كيف ترى أسلوب عرض المواضيع البيئية للبرامج التلفزيونية ؟

| النسبة المئوية | التكرارات | البدايل |
|----------------|-----------|----------|
| 12.5% | 10 | جيد |
| 50.0% | 40 | حسن |
| 36.3% | 29 | متوسط |
| 1.3% | 1 | ضعيف |
| 100% | 80 | الإجمالي |

الجدول رقم (12) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2)

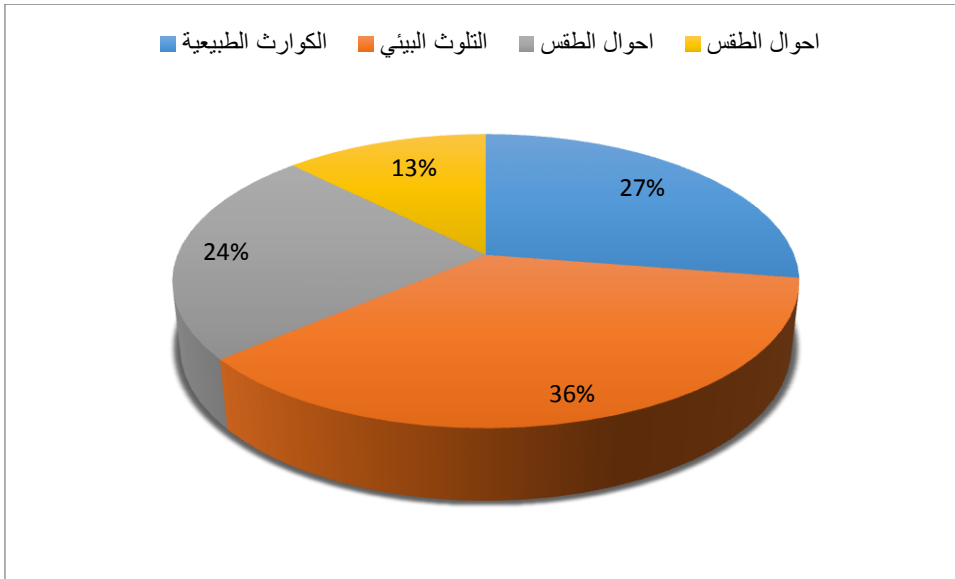


الشكل رقم (12) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2) من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (12) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (80) فرد قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (2) بالبديل " جيد " وقد بلغت نسبتهم 12.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " حسن " بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، وفيما يخص المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " متوسط " بنسبة مئوية قدرت بـ 36.3% ، وأخيراً المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " ضعيف " بنسبة مئوية قدرت بـ 1.3%

السؤال رقم (4): ما هي المجالات البيئية التي تفضل متابعة مواضيعها في البرامج البيئية التلفزيونية؟

| النسبة المئوية | التكرارات | البدايل |
|----------------|-----------|------------------|
| 27.5% | 22 | الكوارث الطبيعية |
| 36.3% | 29 | التلوث البيئي |
| 23.8% | 19 | احوال الطقس |
| 12.5% | 10 | احوال الطقس |
| 100% | 80 | الإجمالي |

الجدول رقم (13) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4)

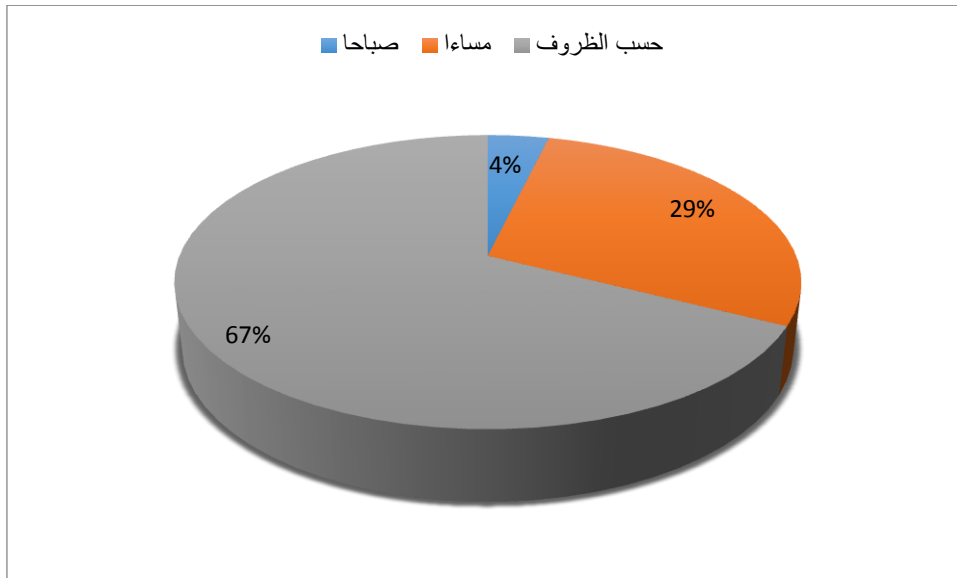


الشكل رقم (13) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4) من خلال الجدول رقم (13) والشكل رقم (13) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (80) فرد قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (4) بالبديل " الكوارث الطبيعية " وقد بلغت نسبتهم 27.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " التلوث البيئي " بنسبة مئوية قدرت بـ 36.6%، وفيما يخص المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " احوال الطقس " بنسبة مئوية قدرت بـ 23.8% ، وأخيراً المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " احوال الطقس " بنسبة مئوية قدرت بـ 12.5%.

السؤال رقم (5): ماهي الفترة الزمنية التي يفضل مشاهدة البرامج البيئية التلفزيونية.

| النسبة المئوية | التكرارات | البدائل |
|----------------|-----------|------------|
| 3.8% | 3 | صباحا |
| 28.8% | 23 | مساء |
| 67.5% | 54 | حسب الظروف |
| 100% | 80 | الإجمالي |

الجدول رقم (14) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5)



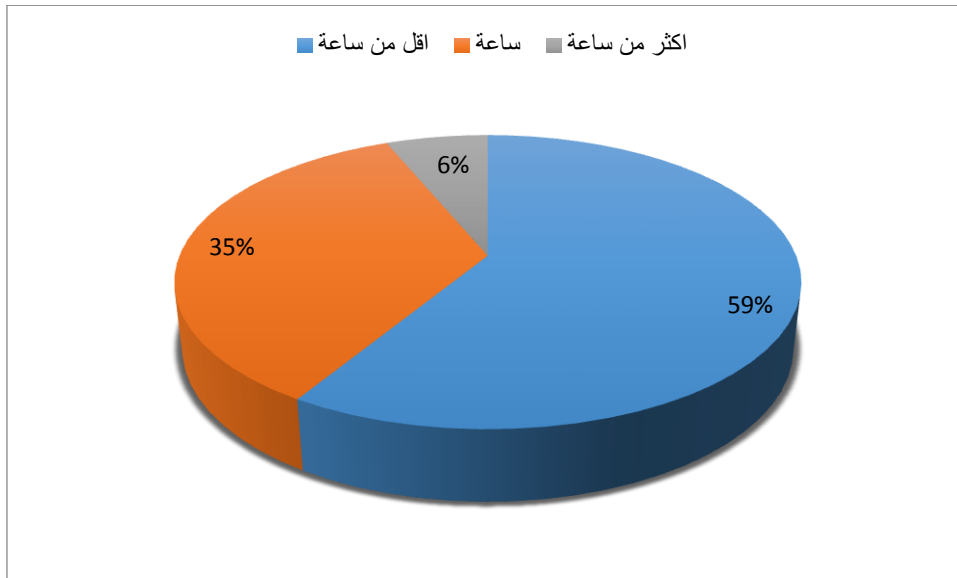
الشكل رقم (14) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4)

من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (14) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (80) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (4) بالبديل " صباحا " وقد بلغت نسبتهم 3.8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " مساء " بنسبة مئوية قدرت بـ 28.8%، وأخيراً المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " حسب الظروف " بنسبة مئوية قدرت بـ 67.5%

السؤال رقم (5): ما هو الوقت الذي تستغرقه في متابعة البرامج البيئية التلفزيونية؟

| النسبة المئوية | التكرارات | البدائل |
|----------------|-----------|--------------|
| 58.8% | 47 | اقل من ساعة |
| 35.0% | 28 | ساعة |
| 6.3% | 5 | اكثر من ساعة |
| 100% | 80 | الإجمالي |

الجدول رقم (15) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5)

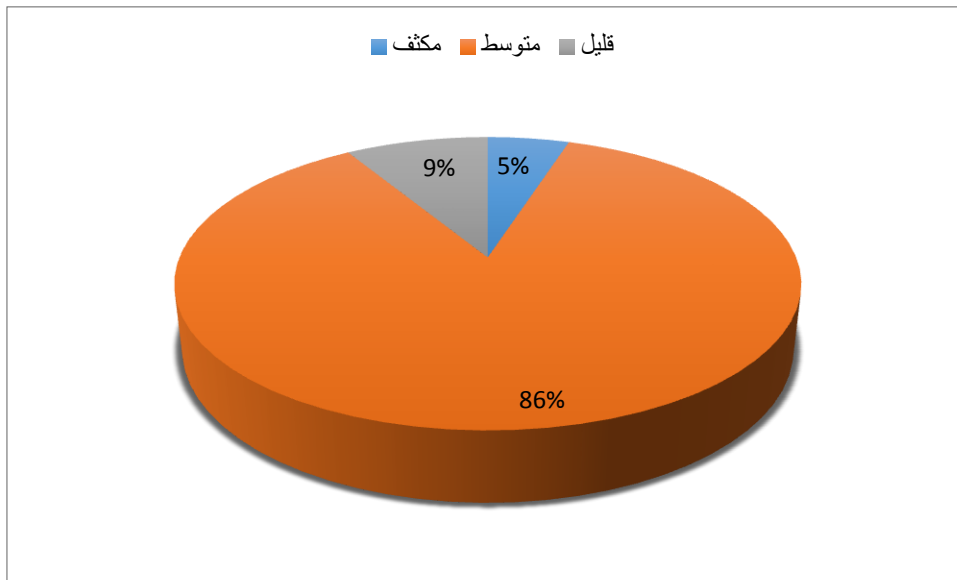


الشكل رقم (15) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5) من خلال الجدول رقم (15) والشكل رقم (15) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (80) فرد قد انقسمت إلى اربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (5) بالبديل " اقل من ساعة " وقد بلغت نسبتهم 58.8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " ساعة " بنسبة مئوية قدرت بـ 35%، وأخيراً المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " اكثر من ساعة " بنسبة مئوية قدرت بـ 6.3%.

المحور الخامس: دور البرامج التلفزيونية في تشكيل ثقافة البيئة لدى المبحوثين؟
السؤال رقم (1): ما تقييمك للدور الذي تقوم به البرامج التلفزيونية في مجال البيئة؟

| النسبة المئوية | التكرارات | البدائل |
|----------------|-----------|----------|
| 5.0% | 4 | مكثف |
| 86.3% | 69 | متوسط |
| 8.8% | 7 | قليل |
| 100% | 80 | الإجمالي |

الجدول رقم (16): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)



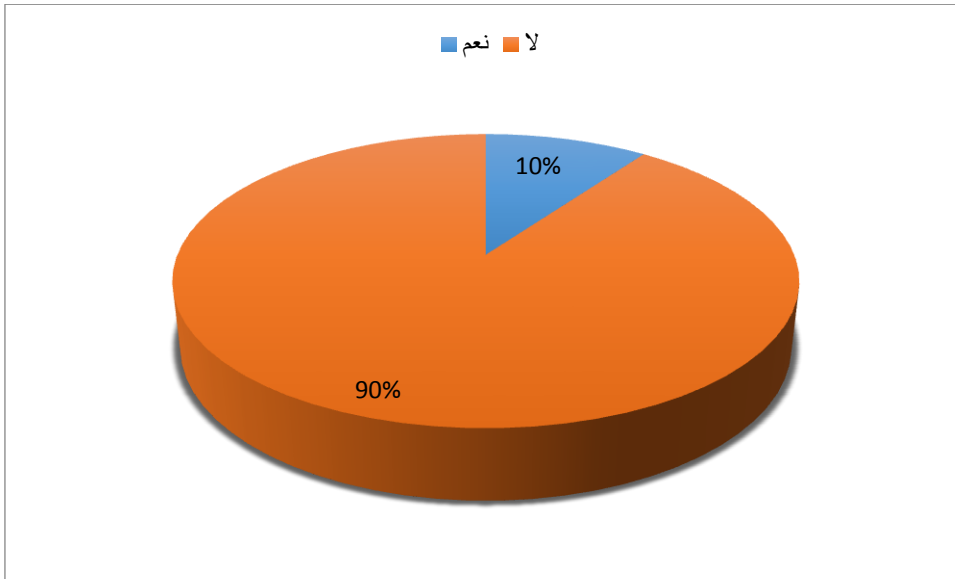
الشكل رقم (16) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1) من خلال الجدول رقم (16) والشكل رقم (16) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (80) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل " مكثف" وقد بلغت نسبتهم 5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " متوسط " بنسبة مئوية قدرت بـ 86.3%، وأخيراً المجموعة

الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " قليل " بنسبة مئوية قدرت بـ 8.8%.

السؤال رقم (2): هل سبق وان ساهمت في اثناء الحصى او البرامج البيئية في برنامج تلفزيوني ما ؟

| النسبة المئوية | التكرارات | البدايل |
|----------------|-----------|----------|
| 10.0% | 8 | نعم |
| 90.0% | 72 | لا |
| 100% | 80 | الإجمالي |

الجدول رقم (17) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2)

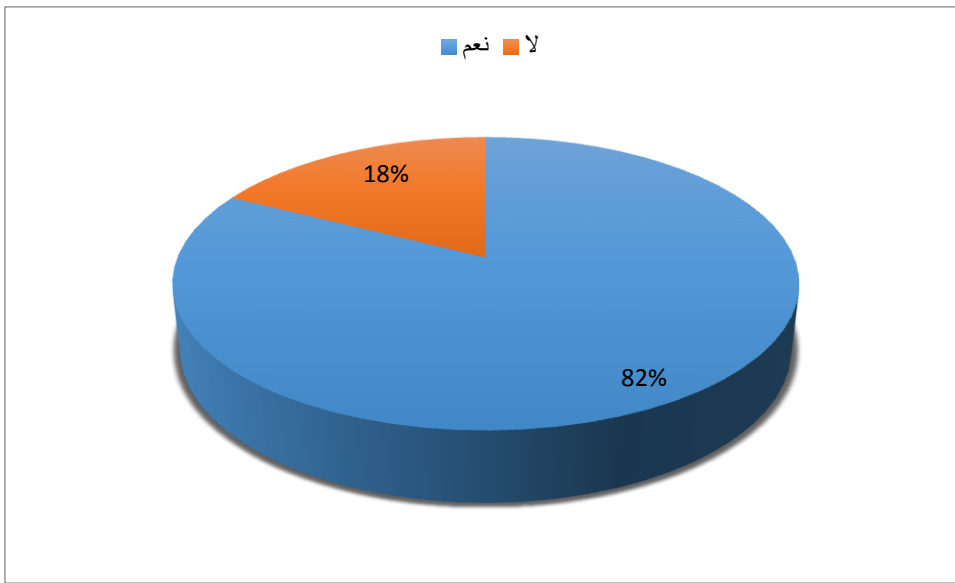


الشكل رقم (17) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2) من خلال الجدول رقم (17) والشكل رقم (17) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (80) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (2) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم 10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " بنسبة مئوية قدرت بـ 90%.

السؤال رقم (3): هل تهتم بالنصائح التي تقدمها البرامج البيئية التلفزيونية؟

| النسبة المئوية | التكرارات | البدايل |
|----------------|-----------|----------|
| 82.5% | 66 | نعم |
| 17.5% | 14 | لا |
| 100% | 80 | الإجمالي |

الجدول رقم (18) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3)

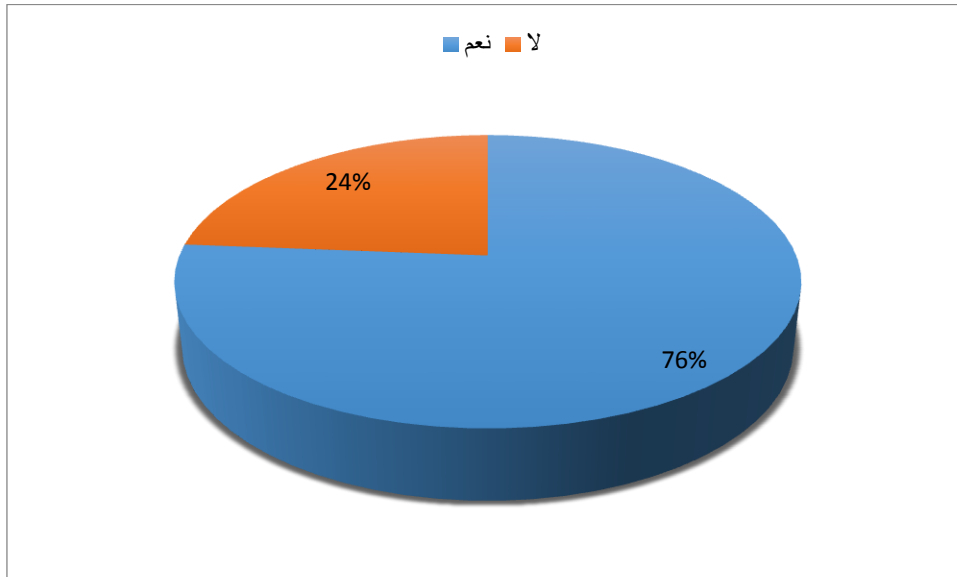


الشكل رقم (18) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3) من خلال الجدول رقم (18) والشكل رقم (18) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (80) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (3) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم 82.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " بنسبة مئوية قدرت بـ 17.5%.

السؤال رقم (4): هل تقوم باتباع ما يرد في البرامج البيئية حول ارشادات المحافظة عليها؟

| النسبة المئوية | التكرارات | البدايل |
|----------------|-----------|----------|
| 76.3% | 61 | نعم |
| 23.8% | 19 | لا |
| 100% | 80 | الإجمالي |

الجدول رقم (19) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4)

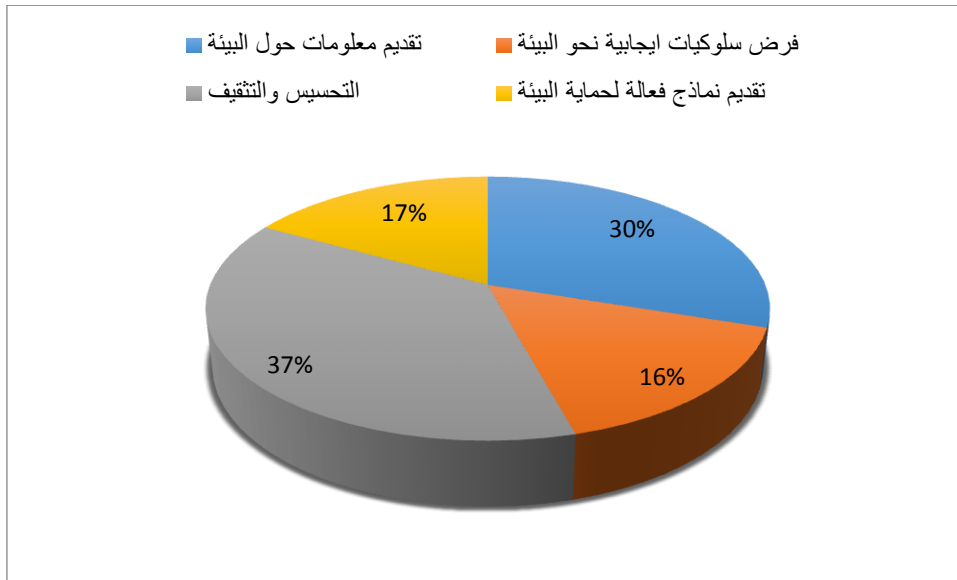


الشكل رقم (19) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4) من خلال الجدول رقم (19) والشكل رقم (19) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (80) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (4) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم 76.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " بنسبة مئوية قدرت بـ 23.8%.

السؤال رقم (5): حسب رأيك ما هو الدور الذي تقوم به البرامج التلفزيونية لنشر الثقافة البيئية؟

| النسبة المئوية | التكرارات | البدائل |
|----------------|-----------|---------------------------------|
| 30.1% | 25 | تقديم معلومات حول البيئة |
| 15.7% | 13 | فرض سلوكيات ايجابية نحو البيئة |
| 37.3% | 31 | التحسيس والتثقيف |
| 16.9% | 14 | تقديم نماذج فعالة لحماية البيئة |
| 100% | 83 | الإجمالي |

الجدول رقم (20) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5)



الشكل رقم (20) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5) من خلال الجدول رقم (20) والشكل رقم (20) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (83) فرد قد انقسمت إلى اربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (5) بالبديل " تقديم معلومات حول البيئة " وقد بلغت نسبتهم 30.1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد

الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبدیل " فرض سلوكيات ايجابية نحو البيئة " بنسبة مئوية قدرت بـ 15.7%، وفيما يخص المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبدیل " التحسيس والتثقیف " بنسبة مئوية قدرت بـ 37.3%، وأخيراً المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبدیل " تقديم نماذج فعالة لحماية البيئة " بنسبة مئوية قدرت بـ 16.9%

. نتائج الدراسة:

يعتبر الوصول إلى مرحلة النتائج ثمرة أي دراسة وهو بمثابة مرحلة تهدف إلى ربط الجانب الميداني للدراسة بجانبها النظري حفاظا على الترابط المنطقي والتسلسل المنهجي لخدمة أهداف وأغراض الدراسة، والوقوف على طبيعة الدور الذي تضطلع به البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة البيئية لدى الطلبة، من خلال تحليل المعطيات، وعليه انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج.

1- النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي مفاده ما مفهوم البيئة لدى المبحوثين :

✓ نستنتج أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو ان كلمة بيئة تعني لهم المحيط ونسبة معتبرة منهم تعني لهم كلمة بيئة هي الطبيعة.

✓ نستنتج أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو ان المشاكل البيئة الاكثر اهمية بالنسبة لهم هي تلوث الهواء.

2- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي مفاده دوافع متابعة البرامج البيئية التلفزيونية من قبل المبحوثين :

✓ نستنتج أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو ان الدافع من وراء مشاهدتهم للبرامج البيئية التلفزيونية هو دافع تثقيفي في حين نسبة معتبرة منهم ترى ان الدافع هو دافع معرفي .

✓ نستنتج أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو انهم يتلقون معلومات كافية حول البيئة من خلال هذه البرامج البيئية التلفزيونية.

✓ نستنتج أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو انهم من خلال متابعتهم للبرامج التلفزيونية المواقف والاجراءات التي يستطيعون القيام بها اتجاه البيئة مستقبلا هي الحث على الإسهام في حماية البيئة.

3- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي مفاده عادات وأنماط تعرض المبحوثين

للبرامج البيئية التلفزيونية :

- ✓ نستنتج أن اغلب أفراد عينة الدراسة أحيانا ما يتابعون البرامج البيئية التلفزيونية.
- ✓ نستنتج أن اغلب أفراد عينة الدراسة درجة اهتمامهم بالحصص البيئية التي تبثها البرامج البيئية التلفزيونية متوسطة.
- ✓ نستنتج أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو ان أسلوب عرض المواضيع البيئية للبرامج التلفزيونية حسن .
- ✓ نرى ان اغلب افراد عينة الدراسة يفضلون مجال التلوث البيئي في متابعة مواضيع البرامج البيئية التلفزيونية في حين نسبة معتبرة منهم تفضل متابعة مجال الكوارث الطبيعية.
- ✓ نرى ان اغلب افراد عينة الدراسة يشاهدون البرامج البيئية التلفزيونية حسب التوقيت المتاح لهم في حين نسبة معتبرة منهم يفضلون المشاهدة مساء
- ✓ نستنتج ان اغلب افراد عينة الدراسة يستغرقون أقل من ساعة في متابعة البرامج البيئية التلفزيونية.

4- النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع والذي مفاده دور البرامج التلفزيونية في تشكيل

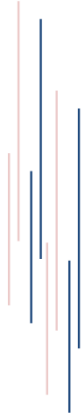
الثقافة البيئية لدى المبحوثين :

- ✓ نستنتج ان اغلب افراد عينة الدراسة يرو أن الدور الذي تقوم به البرامج التلفزيونية في مجال البيئة متوسط.
- ✓ نستنتج ان اغلب افراد عينة الدراسة لم يسبق لهم ان شاركوا في اثناء الحصص او البرامج البيئية في أي برنامج تلفزيوني .
- ✓ نستنتج ان اغلب افراد عينة الدراسة يهتمون بالنصائح التي تقدمها البرامج البيئية التلفزيونية.

✓ نستنتج ان اغلب افراد عينة الدراسة يقومون باتباع ما يرد في البرامج البيئية حول إرشادات المحافظة عليها .

✓ نستنتج أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن الدور الذي تقوم به البرامج التلفزيونية لنشر الثقافة البيئية هو التحسيس والتثقيف ، في حين نسبة معتبرة منهم ترى ان الدور الذي تقوم به البرامج التلفزيونية لنشر الثقافة البيئية هو تقديم معلومات حول البيئة.

خاتمة



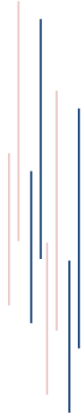
إن حياة الإنسان في كل المجتمعات مرتبطة ارتباطا وثيقا بالبيئة، فهي المحيط الذي يعيش فيه و يتأثر و يتأثر به، و قد العلاقة بين الإنسان و البيئة محط اهتمام العديد الدول و المنظمات و كذا المختصين و العلماء، نظرا لما لحق بالمنظومة البيئية من دمار و خراب كان الإنسان المتسبب الرئيسي فيه من خلال استغلاله اللاعقلاني لمصادر البيئة الطبيعية مما أدى إلى زيادة الضغوط عليها.

و للإعلام دور لا يستهان به في توعية الفرد و تربيته، حيث تهتم جميع وسائل الإعلام: المرئي و المسموع و المقروء بمشاكل البيئة و أخطارها الحالية و المستقبلية على البشرية، فقد خصصت صفحات كاملة في الجرائد و حصص خاصة في التلفزة و الإذاعة تتحدث عن البيئة من جميع جوانبها، و تعتبر التوعية البيئية من أهم العناصر الفعالة في التعامل مع المشكلات البيئية التي تواجه أغلب المجتمعات المعاصرة، ولا يأتي هذا إلا بنشر المفاهيم البيئية من تفعيل مؤسسات التنشئة الاجتماعية لدورها المنوط إليها، و من بينها مؤسسة الإعلام المرئي ودوره في غرس هذه المفاهيم لدى المشاهد الجزائري حول البيئة يقع على عاتق الإعلام من خلال إدراج البيئة ضمن اهتماماتها و أولوياتها.

فمن خلال الدراسة يتضح أن الإعلام يلعب دورا هاما في توعية و تثقيف المواطن حيث أنه من خلال معلوماته و برامجه التعليمية يدفع بالفرد إلى تغيير سلوكه سواء مع أسرته أو في محيطه الخارجي، وفي دراستنا استنتجنا أن البرامج التلفزيونية تساهم بترسيخ الثقافة البيئية و تنشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين و ذلك من خلال البرامج و الحصص البيئية التي تبثها و التي عادت بالإيجاب على الطلبة حيث وجدنا أن أغلب الطلبة استفادوا من المعلومات المقدمة في هذه البرامج و أن مستوى الثقافة البيئية عندهم قد تغير بدرجة كبيرة بعد التعرض لتلك البرامج، كما أنهم أصبحوا يناقشون مختلف المعلومات و الآراء مع غيرهم و ذلك لدرجة استيعابهم من جهة، و الطرح الجيد من التلفزيون من جهة أخرى، و منه يمكن القول أن البرامج التلفزيونية تمكنت في غرس الثقافة البيئية لدى الطلبة كسلوك يمارسونه في حياتهم اليومية سواء في المنزل أو المحيط أو في الجامعة من جهة، و

من جهة أخرى تمكن من خلال هذه البرامج البيئية من كسر الحاجز بين البيئة و المواطن و تثقيفه بيئيا و تعليمه و تحذيره من المخاطر التي تحيط ببيئته و إعطائه نصائح و توجيهات للحفاظ عل محيطه و مجتمعه.

خاتمة



إن حياة الإنسان في كل المجتمعات مرتبطة ارتباطا وثيقا بالبيئة، فهي المحيط الذي يعيش فيه و يتأثر و يتأثر به، و قد العلاقة بين الإنسان و البيئة محط اهتمام العديد الدول و المنظمات و كذا المختصين و العلماء، نظرا لما لحق بالمنظومة البيئية من دمار و خراب كان الإنسان المتسبب الرئيسي فيه من خلال استغلاله اللاعقلاني لمصادر البيئة الطبيعية مما أدى إلى زيادة الضغوط عليها.

و للإعلام دور لا يستهان به في توعية الفرد و تربيته، حيث تهتم جميع وسائل الإعلام: المرئي و المسموع و المقروء بمشاكل البيئة و أخطارها الحالية و المستقبلية على البشرية، فقد خصصت صفحات كاملة في الجرائد و حصص خاصة في التلفزة و الإذاعة تتحدث عن البيئة من جميع جوانبها، و تعتبر التوعية البيئية من أهم العناصر الفعالة في التعامل مع المشكلات البيئية التي تواجه أغلب المجتمعات المعاصرة، ولا يأتي هذا إلا بنشر المفاهيم البيئية من تفعيل مؤسسات التنشئة الاجتماعية لدورها المنوط إليها، و من بينها مؤسسة الإعلام المرئي ودوره في غرس هذه المفاهيم لدى المشاهد الجزائري حول البيئة يقع على عاتق الإعلام من خلال إدراج البيئة ضمن اهتماماتها و أولوياتها.

فمن خلال الدراسة يتضح أن الإعلام يلعب دورا هاما في توعية و تثقيف المواطن حيث أنه من خلال معلوماته و برامجه التعليمية يدفع بالفرد إلى تغيير سلوكه سواء مع أسرته أو في محيطه الخارجي، وفي دراستنا استنتجنا أن البرامج التلفزيونية تساهم بترسيخ الثقافة البيئية و تنشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين و ذلك من خلال البرامج و الحصص البيئية التي تبثها و التي عادت بالإيجاب على الطلبة حيث وجدنا أن أغلب الطلبة استفادوا من المعلومات المقدمة في هذه البرامج و أن مستوى الثقافة البيئية عندهم قد تغير بدرجة كبيرة بعد التعرض لتلك البرامج، كما أنهم أصبحوا يناقشون مختلف المعلومات و الآراء مع غيرهم و ذلك لدرجة استيعابهم من جهة، و الطرح الجيد من التلفزيون من جهة أخرى، و منه يمكن القول أن البرامج التلفزيونية تمكنت في غرس الثقافة البيئية لدى الطلبة كسلوك يمارسونه في حياتهم اليومية سواء في المنزل أو المحيط أو في الجامعة من جهة، و

من جهة أخرى تمكن من خلال هذه البرامج البيئية من كسر الحاجز بين البيئة و المواطن و تثقيفه بيئيا و تعليمه و تحذيره من المخاطر التي تحيط ببيئته و إعطائه نصائح و توجيهات للحفاظ على محيطه و مجتمعه.

قائمة المراجع



القرآن الكريم: سورة الأعراف

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً: القواميس والمعاجم :

1. إبراهيم مذكور، (19975)، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة لمصرية العامة للكتاب، القاهرة مصر.

2. إبن منظور، (2007)، لسان العرب، المجلد الاول، ط1، دار طارد، لبنان.

3. إبن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.

4. كريم شلي، (1994)، معجم المصطلحات الإعلامية، ط2، دار الجبل، بيروت.

5. معن، خليل عمر، (2006) ، معجم علم الاجتماع المعاصر، ط1، دار الشروق، عمان.

6. يوسف محمد رضا، (2006)، معجم العربية و الكلاسيكية و المعاصرة، ط1، لبنان.

ثانياً: كتب باللغة العربية :

7. إحسان محمد الحسن، (2005)، النظريات الاجتماعية المتقدمة، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان.

8. إحسان محمد الحسن، (2005)، مبادئ علم الاجتماع الحديث، ط1، دار وائل للنشر.

9. أحمد السيد سمير، (1984)، علم اجتماع التربية، دار الفكر العربي، القاهرة.

10. أحمد يحي عبد الحميد، (1998)، الاسرة و البيئة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

11. بركات عبد العزيز، مناهج البحث العلمي «الاصول . النظرية . و مهارات التطبيق»، ط1، دار

الكتاب الحديث.

12. بن مرسللي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال، ط3، منشورات ديوان

المطبوعات الجامعية، الجزائر.

13. البياقي ياسين خضر، (2002)، النظرية الاجتماعية وروادها، ط1، الجامعة المفتوحة، طرابلس.

14. بيرسن هوكن، (1977)، النظرية الاجتماعية الحديثة، ترجمة عادل مختار الهواري، ط1، دار

قندوس للطباعة و النشر.

15. الجوهرى حسن، (1995)، البيئة و المجتمع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

16. حامد عبد السلام زهران، (1984)، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة.
17. حميدي عاصف، (2004)، العمل الإذاعي و التلفزيوني (مفاتيح النجاح و اسرار الإبداع)، ط1، مطابع الظفرة للنشر و التوزيع، مصر.
18. الحناوي عصام، (2004)، قضايا البيئة في مئة سؤال و جواب، ط4، المنشورات التقنية، بيروت، لبنان.
19. راتب سعود، (2007)، الانسان و البيئة، دراسة في التربية البيئية، دار الحامد، عمان، الاردن.
20. راتب سعود، (2004)، الانسان و البيئة (دراسة في التربية البيئية)، دار الحامد، عمان.
21. رمزي نبيل، (2002)، السياسيولوجيا المعاصرة، دار النشر الجامعي، الاسكندرية.
22. سليم عبد النبي، (2010)، الالام التلفزيوني، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الاردن.
23. السيد عبد العاطي و آخرون، (2004)، نظرية علم الاجتماع (الاتجاهات الحديثة و المعاصرة)، دار المعرفة الجامعية.
24. الشافعي حسن أحمد، سوزان أحمد علي مرسلي، (1995)، مبادئ البحث العلمي و التربية البدنية و الرياضية، منشأة المعارف الاسكندرية.
25. صادق نبيل، (1983)، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة المصرية، القاهرة.
26. طلعت ابراهيم لطفي، الزيات كمال عبد الحميد، (1999)، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة.
27. عبد الحميد محمد، (1983)، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، دار الشروق، للنشر و التوزيع، جدة.
28. عبد الحميد محمد، (2004)، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب، القاهرة.
29. عبد الله محمد عبد الرحمن، (2005)، سياسيولوجيا الاتصال و الاعلام، النشأة التطورية و الاتجاهات الحديثة و الدراسات الميدانية، دار المعرفة الجامعية.
30. عبد المولي محمود، (2006)، البيئة و التلوث، ط2، مؤسسة الشباب الجامعة.
31. عبد ربه رائد محمد، عكاشة محمد صالح، (2009)، المدخل إلى السينما و التلفزيون، ط1، دار الحبادرية للنشر و التوزيع، عمان.
32. عدلي رضا، عاطف العيد، (2002)، ادارة المؤسسات الاعلامية و الاسس النظرية و النماذج التطبيقية، دار الفكر العربي، مصر.
33. عربيات محمد البشير، مزاهرة أيمن سليمان، (2004)، التربية البيئية، دار المناهج، عمان.

34. عصام أنيس، (2004)، الوسائل المسموعة و المرئية تجربة النشأة و التطور الاعلام المصري، الدار المصرية اللبنانية.

35. عصام توفيق قمر، (2005)، الانشطة المدرسية و الوعي البيئي، ط1، دار السحاب للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر.

36. عفيفي السيد عبد الفتاح، (1996)، بحوث في علم الاجتماع المعاصر، دار الفكر العربي.

37. العيسوي عبد الرحمن، سيكولوجية التلوث، دار الراتب الجامعية، بيروت.

38. غندر أنتوني، (2005)، علم الاجتماع، ترجمة فايز الصباغ، مؤسسة ترجمان، عمان.

39. كاظم مؤنس، (2008)، خطاب الصورة الإتصالي و هذيان العولمة، الأردن.

40. كمال أحمد سهير و آخرون، (2002)، تنشئة الطفل و حاجاته بين النظرية و التطبيق، مركز الاسكندرية.

41. اللقاني أحمد، عودة أبو نسيبة، (1999)، أساسيات تدريس العلوم الاجتماعية، ط1، مكتبة دار الثقافة، عمان.

42. محمد كامل عبد الصمد، (1993)، التلفزيون بين الهدم و البناء، دار الدعوة للنشر و التوزيع و الطباعة، مصر.

43. محمود سمير، (2008)، الاعلام البيئي، ط1، دار الفجر، القاهرة، مصر.

44. مشاقبة عبد الرحمن، (2004)، مناهج البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع.

45. مصباح عامر، الاقناع الاجتماعي، خلفيته النظرية و آلياته العملية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

46. موقف الحمداي و آخرون، (2006)، أساسيات البحث العلمي، ط1، منشورات جامعة عمان للدراسة العليا، عمان، الاردن.

47. نبيلة عبد الحليم كامل، (1988)، نحو قانون للحماية البيئية، المؤسسة العامة للكتاب، الاسكندرية.

48. وائل عبد الرحمن التل، (2007)، البحث العلمي في العلوم الانسانية و الاجتماعية، ط2، دار حامد، عمان.

. ثالثا: المجالات و الدوريات:

49. برقوق عبد الرحمن، مناصرية ميمون، (نوفمبر 2007)، مجلة العلوم الانسانية، العدد 12، جامعة محمد ، بسكرة.

50. بيطام مسعود خنوفة، (2004)، دور التنشئة الاجتماعية في تكوين شخصية الفرد، مجلة العلوم الانسانية، العدد 21 جوان.

51. تشارلز روث، (1988)، الثقافة البيئية جذورها و تطورها و اتجاهاتها في التسعينات، ترجمة عبد الله خطايبة، هديل محمد الفضيل، العدد 244، اصدار المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، الكويت.

52. خطيب علي، (ديسمبر 1990)، تعلم من أجل البيئة أو تعلم للعيش في البيئة و التربية، مجلة اللجنة الفطرية للتربية و الثقافة و العلوم و التربية، العدد 95.

53. رحالي حجيلة، (أفريل 2004)، غياب الخدمة الاجتماعية للبيئة من عراقيل نشر الثقافة البيئية في المجتمع الجزائري، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد السادس.

54. عزاوي لعمر، لعمر أحمد، (21 نوفمبر 2012)، الثقافة البيئية بعد استراتيجي لحماية البيئة، الملتقى العلمي الدولي حول سلوك المؤسسة الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة و العدالة الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة.

55. المنظمة العربية للثقافة و التربية و العلوم، 1987، الاعلام البيئي، جامعة الدول العربية، تونس.

56. نبيل علي، (2001)، الثقافة العربي و عصر المعلومات، سلسلة كتب عالم المعرفة، العدد 265، اصدار المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، الكويت.

. رابعا: الرسائل و الاطروحات الجامعية:

57. حديد مختار، (2009/2008)، أثر استخدام العقار في البيئة، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص علوم اقتصادية، جامعة الجزائر.

58. شعشوع قويدر، (2009/2008)، دور المنظمات الحكومية في حماية البيئة، رسالة ماجستير، جامعة ابن خلدون، تيارت.

59. الشميمري فهد بن عبد الرحمن، (2010)، التربية الاعلامية (كيف تتعامل مع الاعلام)، ط1، مكتبة فهد، الرياض.

60. طبي منير، (2011)، دور البرامج الرياضية بالتلفزيون في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري، ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة منتوري قسنطينة.

61. علواني حسينة، (2013/2012)، البيئة و دورها في تنمية المجتمع المحلي، مذكرة ماستر في العلوم الاجتماعية، تخصص تنظيم و تنمية، جامعة تبسة.

62. غربي عبلة، (2009)، التربية البيئية في المدارس الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير في علم اجتماع البيئة، جامعة منتوري، قسنطينة.

63. منير محمد حجاب، (2003)، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر.

. خامسا: الأنترنت:

64. جرعتلي مجد، دكتور في العلوم الزراعية، اختصاص الثقافة الحيوية، مبادئ و أهداف التربية البيئية و أهمية تدريسها في المدارس التعليمية، دراسات خضراء:

(<http://green-studies.com> 2019/04/13)

. سادسا: كتب باللغة الفرنسية :

65. Bourdieu Pierre, (1985), sociologie de la l'algérie: 7ème edition, Paris.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

استمارة استبيان

دور البرامج التلفزيونية في نشر الثقافة البيئية

(دراسة ميدانية لعينة من طلبة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص : صحافة مطبوعة والكترونية

إشراف الدكتورة:

سيفون باية

إعداد الطالبة:

عشور هبة

ملاحظة : ضع علامة (X) امام الخانة المناسبة

السنة الجامعية : 2019/2018

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس :

ذكر أنثى

2. السن :

من 23 إلى 27 28 إلى 32 سنة

33 إلى 37 سنة

3. المستوى الدراسي :

ماستر 1 ماستر 2

4. التخصص : صحافة مطبوعة والإلكترونية سمعي بصري

علاقات عامة

المحور الثاني : مفهوم البيئة لدى المبحوثين .

5. ماذا تعني لك كلمة بيئة ؟

الطبيعة المحيط الأرض

إجابة أخرى:.....

6. ماهي المشاكل البيئية الأكثر أهمية لديك؟

تزايد عدد السكان تزايد استهلاك الموارد

تلوث الهواء تلوث المياه

تزايد المصانع الرمي العشوائي للمقامات والمطلقات

استنفاد الأوزون

وسائل النقل الصيد المتزايد لا أعرف

إجابة أخرى:.....

المحور الثالث: دوافع متابعة البرامج البيئية التلفزيونية من قبل المبحوثين

7. ما هو الدافع وراء مشاهدتك للبرامج البيئية التلفزيونية؟

دافع تثقيفي دافع ترفيهي

دافع معرفي دافع انساني

إجابات أخرى:.....

8. هل تعتقد أنك تتلقى معلومات كافية حول البيئة من خلال هذه البرامج البيئية التلفزيونية؟

نعم لا

9. من خلال متابعتك للبرامج البيئية التلفزيونية ماهي المواقف والإجراءات التي تستطيع القيام بها اتجاه البيئة مستقبلا؟

تشارك في حل المشاكل الخاصة تحت على الإسهام في حماية البيئة

تنتهي عن السلوكيات الخاطئة ضد البيئة

تشترك في جمعيات ونوادي حماية البيئة

لا تستطيع فعل شيء

المحور الرابع: عادات وانماط تعرض المبحوثين للبرامج البيئية التلفزيونية

10. هل أنت من متابعي البرامج البيئية التلفزيونية؟

دائما أحيانا نادرا

11. ما درجة اهتمامك بالحصص البيئية التي تبثها البرامج البيئية

التلفزيونية؟

جيد حسن متوسط ضعيف

12. كيف ترى أسلوب عرض المواضيع البيئية للبرامج التلفزيونية؟

جيد حسن متوسط ضعيف

13. ماهي المجالات البيئية التي تفضل متابعة مواضيعها في البرامج البيئية التلفزيونية؟

الكوارث الطبيعية التلوث البيئي
مشاكل بيئية أحوال الطقس

14. ما هي الفترة الزمنية التي تفضل مشاهدة البرامج البيئية التلفزيونية؟

صباحا مساء حسب الظروف

15. ما هو الوقت الذي تستغرقه في متابعة البرامج البيئية التلفزيونية؟

أقل من ساعة ساعة أكثر من ساعة

المحور الخامس: دور البرامج التلفزيونية في تشكيل ثقافة البيئة لدى المبحوثين؟

16. ما تقييمك للدور الذي تقوم به البرامج التلفزيونية في مجال البيئة؟

مكثف متوسط قليل

17. هل سبق وأن ساهمت في اثناء الحصة أو البرامج البيئية في برنامج تلفزيوني ما؟

نعم لا

18. هل تهتم بالنصائح التي تقدمها البرامج البيئية التلفزيونية؟

نعم لا

19. هل تقوم باتتباع ما يرد في البرامج البيئية حول إرشادات المحافظة عليها؟

نعم لا

20. حسب رأيك ما هو الدور الذي تقوم به البرامج التلفزيونية لنشر الثقافة البيئية؟

تقديم معلومات حول البيئة فرض سلوكيات إيجابية نحو البيئة
 التحسيس والتثقيف تقديم نماذج فعالة لحماية البيئة

ملاحق spss

الجنس

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| ذكر | 26 | 32.5 | 32.5 | 32.5 |
| Valid انثى | 54 | 67.5 | 67.5 | 100.0 |
| Total | 80 | 100.0 | 100.0 | |

السن

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|------------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| من 23 الى 27 سنة | 50 | 62.5 | 62.5 | 62.5 |
| Valid من 28 الى 32 سنة | 26 | 32.5 | 32.5 | 95.0 |
| من 33 الى 37 سنة | 4 | 5.0 | 5.0 | 100.0 |
| Total | 80 | 100.0 | 100.0 | |

المستوى الدراسي

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| ماستر 1 | 45 | 56.3 | 56.3 | 56.3 |
| Valid ماستر 2 | 35 | 43.8 | 43.8 | 100.0 |
| Total | 80 | 100.0 | 100.0 | |

التخصص

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---------------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| صحافة مطبوعة والإلكترونية | 9 | 11.3 | 11.3 | 11.3 |
| Valid سمعي بصري | 50 | 62.5 | 62.5 | 73.8 |
| علاقات عامة | 21 | 26.3 | 26.3 | 100.0 |
| Total | 80 | 100.0 | 100.0 | |

ماذا تعني لك كلمة بيئة

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|--------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| الطبيعة | 29 | 36.3 | 36.3 | 36.3 |
| Valid المحيط | 49 | 61.3 | 61.3 | 97.5 |
| الأرض | 2 | 2.5 | 2.5 | 100.0 |
| Total | 80 | 100.0 | 100.0 | |

ماهي المشاكل البيئية الاكثر اهمية لديك

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| تزايد عدد السكان | 13 | 10.2 | 10.2 | 10.2 |
| تزايد استهلاك الموارد | 18 | 14.2 | 14.2 | 24.4 |
| تلوث الهواء | 42 | 33.1 | 33.1 | 57.5 |
| تلوث المياه | 12 | 9.4 | 9.4 | 66.9 |
| تزايد المصانع | 14 | 11.0 | 11.0 | 78.0 |
| الرمي العلواني للمقامات والمطقات | 18 | 14.2 | 14.2 | 92.1 |
| استنفاذ الازون | 2 | 1.6 | 1.6 | 93.7 |
| وسائل النقل | 6 | 4.7 | 4.7 | 98.4 |
| لا اعرف | 2 | 1.6 | 1.6 | 100.0 |
| Total | 127 | 100.0 | 100.0 | |

ماهو الدافع وراء مشاهدتك للبرامج هدتك للبرامج البيئية التلفزيونية

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| دافع تثقيفي | 33 | 41.3 | 41.3 | 41.3 |
| دافع ترفيهي | 12 | 15.0 | 15.0 | 56.3 |
| Valid دافع معرفي | 20 | 25.0 | 25.0 | 81.3 |
| دافع انساني | 15 | 18.8 | 18.8 | 100.0 |
| Total | 80 | 100.0 | 100.0 | |

هل تعتقد انك تتلقى معلومات كافية حول البيئة من خلال هذه البرامج البيئية التلفزيونية

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid نعم | 45 | 56.3 | 56.3 | 56.3 |
| لا | 35 | 43.8 | 43.8 | 100.0 |
| Total | 80 | 100.0 | 100.0 | |

من خلال متابعتك للبرامج التلفزيونية ماهي المواقف والاجراءات التي تستطيع القيام بها اتجاه البيئة مستقبلا

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|-----------|---------|---------------|--------------------|
| تشارك في حل المشاكل الخاصة | 9 | 11.3 | 11.3 | 11.3 |
| تحدث على الاسهام في حماية البيئة | 33 | 41.3 | 41.3 | 52.5 |
| Valid تنهي عن السلوكيات الخاطئة ضد البيئة | 21 | 26.3 | 26.3 | 78.8 |
| تشارك في جمعيات ونوادي حماية البيئة | 16 | 20.0 | 20.0 | 98.8 |
| لاستطيع فعل شيء | 1 | 1.3 | 1.3 | 100.0 |
| Total | 80 | 100.0 | 100.0 | |

هل انت من متابعي البرامج البيئية التلفزيونية

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|--------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| دائما | 6 | 7.5 | 7.5 | 7.5 |
| Valid احيانا | 61 | 76.3 | 76.3 | 83.8 |
| نادرا | 13 | 16.3 | 16.3 | 100.0 |
| Total | 80 | 100.0 | 100.0 | |

مادرجة اهتمامك بالحصص البيئية التي تبثها البرامج البيئية التلفزيونية

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid جيد | 6 | 7.5 | 7.5 | 7.5 |
| حسن | 27 | 33.8 | 33.8 | 41.3 |
| Valid متوسط | 41 | 51.3 | 51.3 | 92.5 |
| ضعيف | 6 | 7.5 | 7.5 | 100.0 |
| Total | 80 | 100.0 | 100.0 | |

كيف ترى اسلوب عرض المواضيع البيئية للبرامج التلفزيونية

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid جيد | 10 | 12.5 | 12.5 | 12.5 |
| حسن | 40 | 50.0 | 50.0 | 62.5 |
| Valid متوسط | 29 | 36.3 | 36.3 | 98.8 |
| ضعيف | 1 | 1.3 | 1.3 | 100.0 |
| Total | 80 | 100.0 | 100.0 | |

ماهي المجالات البيئية التي تفضل متابعة مواضيعها في البرامج البيئية التلفزيونية

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| الكوارث الطبيعية | 22 | 27.5 | 27.5 | 27.5 |
| التلوث البيئي | 29 | 36.3 | 36.3 | 63.8 |
| Valid احوال الطقس | 19 | 23.8 | 23.8 | 87.5 |
| احوال الطقس | 10 | 12.5 | 12.5 | 100.0 |
| Total | 80 | 100.0 | 100.0 | |

ماهي الفترة الزمنية التي يفضل مشاهدة البرامج البينية التلفزيونية

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid صباحا | 3 | 3.8 | 3.8 | 3.8 |
| مساء | 23 | 28.8 | 28.8 | 32.5 |
| حسب الظروف | 54 | 67.5 | 67.5 | 100.0 |
| Total | 80 | 100.0 | 100.0 | |

ماهو الوقت الذي تستغرقه في متابعة البرامج البينية التلفزيونية

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid اقل من ساعة | 47 | 58.8 | 58.8 | 58.8 |
| ساعة | 28 | 35.0 | 35.0 | 93.8 |
| اكثر من ساعة | 5 | 6.3 | 6.3 | 100.0 |
| Total | 80 | 100.0 | 100.0 | |

ماتقييمك للدور الذي تقوم به البرامج التلفزيونية في مجال البينة

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid مكثف | 4 | 5.0 | 5.0 | 5.0 |
| متوسط | 69 | 86.3 | 86.3 | 91.3 |
| قليل | 7 | 8.8 | 8.8 | 100.0 |
| Total | 80 | 100.0 | 100.0 | |

هل سبق وان ساهمت في اثناء الحصص او البرامج البينية في برنامج تلفزيوني ما

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid نعم | 8 | 10.0 | 10.0 | 10.0 |
| لا | 72 | 90.0 | 90.0 | 100.0 |
| Total | 80 | 100.0 | 100.0 | |

هل تهتم بالنصائح التي تقدمها البرامج البينية التلفزيونية

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid نعم | 66 | 82.5 | 82.5 | 82.5 |
| لا | 14 | 17.5 | 17.5 | 100.0 |
| Total | 80 | 100.0 | 100.0 | |

هل تقوم باتباع ما يرد في البرامج البيئية حول ارشادات المحافظة عليها

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid نعم | 61 | 76.3 | 76.3 | 76.3 |
| لا | 19 | 23.8 | 23.8 | 100.0 |
| Total | 80 | 100.0 | 100.0 | |

حسب رأيك ماهو الدور الذي تقوم به البرامج التلفزيونية لنشر الثقافة البيئية

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---------------------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid تقديم معلومات حول البيئة | 25 | 30.1 | 30.1 | 30.1 |
| فرض سلوكيات ايجابية نحو البيئة | 13 | 15.7 | 15.7 | 45.8 |
| التحسيس والتثقيف | 31 | 37.3 | 37.3 | 83.1 |
| تقديم نماذج فعالة لحماية البيئة | 14 | 16.9 | 16.9 | 100.0 |
| Total | 83 | 100.0 | 100.0 | |

فهرس الجدول

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| 59 | يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس | 01 |
| 60 | يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن | 02 |
| 61 | يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي | 03 |
| 62 | يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص | 04 |
| 63 | يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1) | 05 |
| 64 | يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2) | 06 |
| 67 | : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1) | 07 |
| 68 | يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2) | 08 |
| 69 | يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3) | 09 |
| 71 | يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1) | 10 |
| 72 | يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2) | 11 |
| 73 | يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2) | 12 |
| 74 | يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4) | 13 |
| 76 | يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5) | 14 |
| 77 | يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5) | 15 |
| 78 | يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1) | 16 |
| 79 | يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2) | 17 |
| 80 | يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3) | 18 |
| 81 | يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4) | 19 |
| 82 | يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5) | 20 |

فهرس الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|--------|--|-----------|
| 59 | يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس | 01 |
| 60 | يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن | 02 |
| 61 | يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي | 03 |
| 62 | يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن | 04 |
| 63 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1) | 05 |
| 64 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2) | 06 |
| 67 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1) | 07 |
| 68 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2) | 08 |
| 69 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3) | 09 |
| 71 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1) | 10 |
| 72 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2) | 11 |
| 73 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2) | 12 |
| 74 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4) | 13 |
| 76 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4) | 14 |
| 77 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5) | 15 |
| 78 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1) | 16 |
| 79 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2) | 17 |
| 80 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3) | 18 |
| 81 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4) | 19 |
| 82 | يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5) | 20 |

